

مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها:

لياخيرية

رقم التسجيل:

AO13.03.073

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A - 2007 029 BSA	No. REG : A - 2007 / BSA / 029
ASAL PUKU:	
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها	

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٧



الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان

"مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)"

قد متها الطالبة:

الاسم : ليا خيرية

رقم التسجيل : AO13.03.073

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

(S-1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٨، يونيو، ٢٠٠٧

المشرفة



(الأستاذة الدكتورة جويرية دحلان الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في يوم الاثنين، ١٦-٧-٢٠٠٧ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

- رئيس المجلس : الأستاذة الدكتورة جويرية دحلان الماجستير ()
السكرتير : محمد نجيب اليسانس ()
المناقش الأول : الدكتور اندوس أحمد زيدون ()
المناقش الثاني : الدكتور اندوس أغوس اديطاني الماجستير ()
المشرفة : الأستاذة الدكتورة جويرية دحلان الماجستير ()

سورابايا، ١٦-٧-٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

KEDUDUKAN PEREMPUAN MENURUT QASIM AMIN DALAM BUKUNYA TAHRIR MAR'AH (Studi Sosiologi Sastra)

Qasim Amin adalah salah satu pemikir Islam dengan pemikirannya khususnya tentang emansipasi wanita, sehingga ia terkenal dengan bapak feminis Arab. Beliau dilahirkan di Thurrah (Sebuah dusun di Cairo) pada awal bulan Desember tahun 1863 M. dari seorang ayah keturunan Turki Usmani dan dari ibu yang berdarah asli Mesir. Adapun problema yang ada pada saat itu adalah posisi kaum perempuan pada masa Qasim Amin jauh dibawah laki-laki.

Melihat latar belakang di atas, penulis dalam skipri ini mengambil judul: "مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)" dengan obyek penelitiannya yaitu:

1. Siapakah Qasim Amin itu
2. Bagaimana keadaan perempuan pada masa Qasim Amin
3. Bagaimana kedudukan perempuan di Mesir menurut Qasim Amin.

Tujuan penulis dalam skripsi adalah mengetahui kehidupan, kepribadian dan pemikiran Qasim Amin, mengetahui keadaan perempuan Mesir serta kedudukannya pada masa Qasim Amin.

Dalam penelitian ini penulis menggunakan studi Sosiologi Sastra yaitu analisis karya sastra dalam kaitannya dengan masyarakat khususnya masyarakat Mesir pada masa Qasim Amin.

Setelah menganalisa hal ini, penulis menyimpulkan bahwa: posisi kaum perempuan dalam keluarga dan masyarakat tidak lebih hanya sebagai *konco wingking* laki-laki, tugas sosialnya hanyalah sekedar pelayan bagi seorang suami, seorang istri hanya ibu bagi anak-anaknya, tugasnya melahirkan, menyusui dan menyediakan kebutuhan-kebutuhan materi anak, tanpa ada bekal pengetahuan sedikitpun tentang pengasuhan dan pendidikan yang ditanamkan ibu pada masa-masa perkembangan awal: untuk memperjuangkan kaum perempuan Qasim Amin menerbitkan karyanya khususnya tentang emansipasi wanita (*Tahrir al-Mar'ah*) agar masyarakat Mesir khususnya kaum perempuan bisa terangkat harkat dan martabatnya serta kedudukannya dengan laki-laki, seperti kaum perempuan di Barat. *Tahrir al-Mar'ah* terbit pada tahun 1899 M yang berisi tentang kondisi wanita, kedudukannya dan peranannya di tengah-tengah masyarakat.

PERPUSTAKAAN	
JAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/029
	ASAL BUKU:
	TANGGAL: محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	 صفحة الموضوع
ب	 الخطاب الرسمي
ج	 القرار بالقبول
د	 الحكمة
هـ	 الإهداء
و	 التجريد
ز	 الشكر والتقدير
ح	 محتويات الرسالة
	الباب الأول : مقدمة

١	 ١. خلفيات
٣	 ٢. قضية أساسية
٣	 ٣. إفتراض علمي
٤	 ٤. توضيح الموضوع وتحديد
٦	 ٥. سبب إختيار الموضوع
٦	 ٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
٦	 ٧. دراسة سابقة
٧	 ٨. منهج البحث
٨	 ٩. طريقة البحث

الباب الثاني : قاسم أمين وكتابة عن المرأة

- ٩ الفصل الأول: ترجمة قاسم أمين ونشأته الأدبية
١١ الفصل الثاني: قاسم أمين شخصيته ومؤلفاته وأفكاره
١٦ الفصل الثالث: أعمال قاسم أمين

الباب الثالث : حالة المرأة في مصر

- ١٩ الفصل الأول: عادة إجتماعية في مصر
٢٨ الفصل الثاني: تربية المرأة في مصر
٣٦ الفصل الثالث: الأسرة في الإسلام

الباب الرابع : ميادين الدراسة الأدبية الاجتماعية

- ٤١ الفصل الأول : تحليل سوسيولوجية أدبية
٤٩ الفصل الثاني : تحرير المرأة عند قاسم أمين
٥٦ الفصل الثالث : المرأة الجديدة عند قاسم أمين

الباب الخامس: الخاتمة

- ٦٦ أ. الإستنباطات
٦٧ ب. الإقتراحات

قائمة المراجع



الباب الأول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد. فبهداية الله وإرشاده وعنايته تقدر الباحثة أن تقدم هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)" لاستيفاء شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) التي قررتا كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١. خلفيات

وفي العالم العربي خاصة مصر كانت المسئلة عن العلاقة الجنسية هي مشكلة مركزية في تطور الأفكار^١. والمصر هو بلد إسلامي منذ أن فتحه المسلمون في دور الخليفة الأولى حتى صار ثقافة عميقة في حضارة العالم^٢. وهذا يتبين بوجود الكلية الإسلامية "الأزهار" حتى الآن التي بناها الدولة الفاطمية.

^١ <http://islamlib.com>

^٢ مترجم من: Asghar Ali Engineer, *Pembebasan Perempuan*, Cet. I, (Yogyakarta, LKIS, 2003), hlm 179

والمشكلة الجنسية هي مشكلة عظيمة في المكان الإسلام حول مفكره. إذ أن المرأة عند هم في القرن التاسع عشر تكون في الدرجة الخاضعة بل مسببة سوء صورة الإسلام حتى يصير بعيدا من التطور.^٣ وهذه الأحوال تحرك وجود الحركة الجنسية للمفاضلة على الدرجة المساوية بين النساء والرجال في أية أمكنة كحركة المرأة الحرة "Woman liberation movement".^٤

ومن مفكرى العرب الذين جهدوا أنفسهم في المناضلة الدرجة المساوية بين النساء والرجال هو قاسم أمين. كان أدبيا وكاتبا في النصوص العربية والفرنسية.^٥

وقد فضل قاسم أمين عن بحث مشكلة المرأة على الصورة الأدبية، إذ أن المرأة في عصره تكون خلف زوجها تقدم الأطعمة والأشربة ليلا ونهارا وتحمل أولاده.^٦

ورأى قاسم أمين أن حرية المرأة مشكلة عظمى التي لا بد أن يوجد لها. جميع الناس للإزالة عن الصفة العبودية فيها. إذ أنها حين ذلك تكون في المكان الخاضع ليست لها الحرية في بحث حقوقها من حقوق

^٣ مترجم من: Siti Muslikhati, *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*, cet. 1, (Jakarta: Gema Insani, 2004), hlm 17

^٤ مترجم من: Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*, Cet. 2, (Jakarta, PT. Pustaka Utama, 2003), hlm 4 Gramedia

^٥ عمر فروج المنهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني اللغة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين ١٩٢٩)، ص ٢٠٢
^٦ مترجم من: <http://islamlib.com/>

التربية وحقوق الإرادة حتى لاتشعر شعورا حريا في مساءلة يعني مسألة

نفسها وأسرتها ومجتمعها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكما أن قاسم أمين كتب في النصوص العربية والفرنسية كان ألقى

العبارات الأدبية من بحث المسائل الواقعية. كمسألة حرية المرأة.^٧

وفي هذه الخلفية جهدت الباحثة في كتابة هذه الرسالة التي ستبحث

عن "مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية

أدبية)" وأرادت أن تحلل فيها عن رأيه في مكانة المرأة حيث قابلها بالرجل.

٢. قضية أساسية

وأما قضية أساسية في هذه الموضوع هي:

١. من هو قاسم أمين؟

٢. كيف حالة المرأة في عصر قاسم أمين؟

٣. كيف مكانة المرأة في مصر عند قاسم أمين؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. إفتراض علمي

١. قاسم أمين هو أحد المفكرين عن حرية المرأة. ولد في بلدة طرة (من

ضواحي القاهرة) سنة ١٨٦٣ م. وقد كان أبوه محمد بك أمين من

أصل تركي عثماني وأمه من أصل مصري. وتوفي سنة ١٣٢٦ هـ |

١٩٠٨ م.

^٧ عمر فروخ الشهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني السنة الثوية الثاني، (بيروت، دار العلم للملايين ١٩٢٩)، ص ٢٠٣

٢. كانت حالة المرأة في عصر قاسم أمين مظلومة وسيئة. كثير منهن لا يمتسكن بتربية المدرسة. وإنما يقللنا التربية غير الرسمية من أهلهم وبيتهن قليلا عن تدبير أمور المطبخ والبيت فقد.

٣. وأما مكانة المرأة في مصر عند قاسم أمين هو أن المرأة في عصره تكون خلف زوجها تقدم الأطعمة والأشربة ليلا ونهارا وتحمل أولاده.

٤. توضيح الموضوع وتحديد

تسهيلا لفهم العنوان فتشرح الباحثة معنى كلمة فكلمة عن الموضوع المذكور:

مكانة : أصل الكلمة "كون أى كان"^٨ أى معناها الموضوع والمتزلة وجمعها مكانات. أى كما قال الله تعالى: ولونشاء لمسخناهم على مكانتهم.^٩

إمرأة (المرأة) : المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام، وجمع نساء ونسوة من غير لفظها، مؤنث الرجل.^{١٠}

فى : حرف جر. ومما تدل عليه الظرفية، نحو: الخمر فى الزق.^{١١}
الأدب : الأدب ج. الآداب تطلق على العلوم والمعارف عموما أو على المستظرف منها فقط. وية طلقونها على مايليق

^٨ نوبس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، (بيروت: ١٩٨٦)، ص ٧٠٤

^٩ القرآن الكريم، س: يس ٦٦٠

^{١٠} نوبس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، بيروت، ص ٧٥٤

^{١١} المنجد، ص. ٦٠١

بالشيء أو الشخص فيقال: آداب الدرس وآداب القاضي،

الخ وعلم الآداب هو علم يختزله عن الخلال في كلام

العرب لفظاً وكتابة.^{١٢}

عند : اسم لمكان الحضور، نحو: وقفت عند الباب. ولزمان

الحضور، نحو: سافرت عند مغيب الشمس.^{١٣}

قاسم أمين : هو احد المفكرين بفكرة الحرية للمرأة. ولد في بلدة من

ضواحي القاهرة في أول ديسمبر سنة ١٨٦٣.^{١٤}

دراسة : درس-يدرس-دراسة الكتاب والعلم اقبل عليه ويحفظه.^{١٥}

أدبية : متعلق بالأدب.^{١٦}

إجتماعية : الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.^{١٧}

وأما في هذا البحث تحديد أفكاره عن مكانة المرأة عند قاسم أمين في

كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية) ستبحث الأوسع فأما المشكلة

الحجاب، الترسية المرأة وتعدد الزوجات بعضها فحسب.

^{١٢} المنجد: ص. ٥

^{١٣} المنجد، ص. ٥٣٣

^{١٤} عمر فروخ المنهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني السنة الثوية الثاني، (بيروت، دار العلم للملايين ١٩٢٩)، ص. ٢٠٢

^{١٥} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، ص. ٢١١

^{١٦} المنجد، ص. ٥

^{١٧} المنجد، ص. ١٠٢

٥. سبب إختيار الموضوع

وأما السبب لإختيار الموضوع مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه

تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)، فيها:

١. نعرف ونفهم الباحثة عن قاسم أمين.
٢. لنعرف الباحثة أفكار قاسم أمين ولاسيما التحرير المرأة.
٣. لنعرف ولنفهم الباحثة كيف مكانة المرأة في مصر عند قاسم أمين وكيف حالة التربية في هذا الوقت.

٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

أما الأهداف والفوائد من علمية هذا البحث فهي كالتائج أوالنقط

الآتية:

١. إستدراك حياة قاسم أمين شخصيته وأفكاره
٢. للمعرفة عن أحوال المرأة ومكانتها في مصر عند قاسم أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. دراسة سابقة

بعد أن قرأت الباحثة الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية بجامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، وجدت الباحثة أن هذه الرسالة متعلقة
بالرسالة قبلها وهي:

١. إندي زمرن، المرأة في الشعر الجاهلي سنة ١٩٩٦

٢. سبتي خاتمة، الموازنة بين شعر الأعشى بن أبي ربيعة عن المرأة سنة

٢٠٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. تغوه نور عمرطا، المرأة في الإسلام: تحليل في علم اللغة الإحصائي في

القرآن سنة ٢٠٠٥

٤. إيتي يولي أتي، تصور المرأة في شعر عمر بن أبي ربيعة ٢٠٠٦

وأما هذه الرسالة تقدم فيها الباحثة على نحو الموضوع الآتي: مكانة

المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية).

٨. منهج البحث

استخدمة الباحثة في كتابة هذه الرسالة طريقتين. طريقة جمع المواد

وطريقة تحليل المواد.

أ. طريقة جمع المواد

١. الطريقة المباشرة: هي أخذ المواد على آراء العلماء نفس نصوصهم

وعبارتهم نصا ومعنا. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الطريقة غير المباشرة: هي أخذت الباحثة آراء العلماء مع بعض

التصرفات والزيادات معنا ولانصا.

ب. طريقة تحليل البحث

استخدم الباحث في هذا البحث باستخدام المنهج السوسيولوجية الأدب

يعنى تحليل الأدب وعلاقته بالمجتمع.

٩. طريقة البحث

يقسم الباحث هذه الرسالة إلى أربعة أبواب وختاتمة، وهي:

- الباب الأول وهو مقدمة هذه الرسالة ويحتوي على خلفيات، قضية أساسية، إفتراض علمي، توضيح الموضوع وتحديد، سبب إختيار الموضوع، الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه، دراسة سابقة، منهج البحث، وطريقة البحث.

- الباب الثاني وهو يشدر فيه ما يتعلق عن قاسم أمين وكتابه عن المرأة، وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يبحث ترجمة قاسم أمين ونشأته الأدبية، الفصل الثاني يبحث عن قاسم أمين شخصيته ومؤلفته وأفكاره، الفصل الثالث اعمال قاسم أمين.

- الباب الثالث وهو حالة المرأة في مصر، ويتكون على ثلاثة فصول، الفصل الأول عادة إجتماعية في مصر، والفصل الثاني يبحث عن تربية المرأة في مصر، والفصل الثالث عن الأسرة في الإسلام.

- الباب الرابع وهو ميادين الدراسة الأدبية الإجتماعية، الفصل الأول يبحث عن تحليل سوسيولوجية أدبية، والفصل الثاني يبحث عن تحرير المرأة عند قاسم أمين والفصل الثالث: المرأة الجديدة عند قاسم أمين.

- الباب الخامس وهو الإختتام وتشتمل على الإستنباطات الإقتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني

قاسم أمين وكتابته عن المرأة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

ترجمة حياة قاسم أمين ونشأته الأدبية

ولد قاسم أمين في بلدة طرة (من ضواحي القاهرة)، سنة ١٨٦٣ م.^١ وهو أحد المفكرين بفكرة الحرية وخاصة للمرأة.^٢ وقد كان أبوه محمد بك أمين من أصل تركي ومن رجال الجيش الذين طرأوا على مصر من العراق. أما أسرته فكانت متوسطة الحال. كما كانت من الأسر المحافظة على الأخلاق الكريمة والحياة النبيلة.^٣ في عصر طفوله يدرس بمدرسة الإبتدائية إسكندرية لأن أبوه يعمل في هذه المدينة. ومدرسة الأولى في التجهيزية (الثانوية) القاهرة التحق بمدرسة الحقوق والإدارة^٤ ثم نال شهادتها سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م)،^٥ وذهب إلى فرنسا وتابع دراسة الحقوق في جامعة مونبلييه، طوال أربعة سنوات ثم يعود إلى مصر.^٦ وبعد عودته من فرنسا، سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) عين وكيلا للنيابة في المحكمة

^١ عمر فروخ، *النهج الجديد في الأدب العربي*، الجزء الثاني لنسبة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص. ٢٠٢

^٢ مترجم من: Hadiyah Salim, *Wanita Islam*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 1975), hlm 1

^٣ عمر فروخ، *النهج الجديد في الأدب العربي*، الجزء الثاني لنسبة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص. ٢٠٢

^٤ نبيل-نبيلة: yang cerdik dan utama

^٥ الإدارة بمعنى: administrasi

^٦ مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Qosim Amin dan Reformis Mesir*, Cet 1, (Yogyakarta, Penerbit Sumbangsih, 2003), hlm 17

^٧ مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Sastra Arab Masa Kebangkitan*, Cet II, (Yogyakarta, Penerbit Sumbangsih, 2004), hlm 47

المختلطة. ثم تقلب^٨ في منصب^٩ القضاء حتى رقي إلى درجة مستشار في محكمة الاستئناف سنة ١٢٠٩ هـ (١٨٩٢ م). ولكن العمل في القضاء لم يصرف^{١٠} قاسم أمين عن الاهتمام بالأمر العامة.^{١١} منذ أصبح طالبا، قاسم أمين ليس يشعر قنعا بنظام المدرسة وكتب من المدرسة فقط، هو نشيط بالتعلم والقراءة ويطالع كتب المختلفة حتى قليل يدرس الحقوق فقط، ولكن ينجذب^{١٢} في قسم الأخرى وهو الأدب والثقافة الفرنسية ولا سيما في نواحي الجمال والفنون.^{١٣} وبقي قاسم أمين مستشارا في محكمة الاستئناف ومصلحا نشيطا في الحقل الاجتماعي حتى أدركته الوفاة فجأة سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م).^{١٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ تقلب - يتقلب - تقلبا: تحول بمعنى: (berubah (bentuk, rupa dan sebagainya)

^٩ منصب ج مناصب بمعنى: pangkat, derajat

^{١٠} صرف - يصرف - صرفا بمعنى: mencampuri

^{١١} عمر فروخ، انتهاء الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني للسنة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص. ٢٠٢

^{١٢} انجذب - ينحذب فهو منجذب بمعنى: tertarik

^{١٣} مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Sastra Arab Masa Kebangkitan*, Cet II, (Yogyakarta, Penerbit

Sumbangsih, 2004), hlm 48

^{١٤} عمر فروخ، انتهاء الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني للسنة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص. ٢٠٣

الفصل الثاني

قاسم أمين شخصيته ومؤلفته وأفكاره

كان قاسم أمين متعدد نواحي الشخصية: كان حيا ولكن كثير الاعتداد بنفسه. وكان مفكرا هادئا ولكن يغلب عليه المزاج العصبي أحيانا. وكان وطنيا قوميا كما إتجاه إسلامي صحيح. ثم انه كان من رجال القانون الأفذاذ^{١٥} كما كان من الأدباء الناقدين الذين تنبه فيهم الحس لفهم معاني الجمال في الطبيعة وفي الموسيقى وغيرها من الفنون. وكذلك كان دقيق الملاحظة يسر^{١٦} بنظره الثاقب^{١٧} أغوار^{١٨} النفس الإنسانية. ثم إنه جمع في تفكيره وفي أدبه بين الثقافة العربية وبين الثقافة الفرنسية جمعا صحيحا جعل من الثقافة العربية عماد تفكيره ثم مزاج^{١٩} ذلك بشيء من الثقافة الفرنسية في عدد من التفاصيل والفروع.^{٢٠} وكان قاسم أمين أسلوب متين جميل. فهو يحسن السرد^{٢١} ويصيب الوصف ويميل الى صحة اللغة مع سهولة التركيب ومنطق المعالجة من غير تكلف^{٢٢} في شيء من ذلك كله.

^{١٥} فذ ج أفذاذ - فذوذ بمعنى: yang sendiri, tunggal

^{١٦} سر - يسر - سيرا بمعنى: menduga

^{١٧} تق - يتق - ثقا ج ثاقب - نفذ بمعنى: yang cemerlang, cerdas

^{١٨} غار ج غيران - أغوار بمعنى: gua, balatentara

^{١٩} مزج - يمزج - مزجا - مزاجا ج أمزجة بمعنى: mencampuri

^{٢٠} عمر فروخ الشهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني للسنة الثانوية الثانية، (بيروت، دارالعلم بملايين، ١٩٢٩)، ص. ٢٠٣

^{٢١} سرد - يسرد - سردا بمعنى: membaguskan

^{٢٢} تكلف الأمر: menyanggupi pekerjaan yang berat lagi sukar

كتب قاسم أمين بالعربية وبالفرنسة. وله في اللغة العربية ثلاثة كتب: تحرير المرأة، وهو الكتاب الذي شهر به واقترن به اسمه، ثم المرأة الجديدة وهو كتاب أكثر بسطا في الكلام على حرية المرأة وأكثر ضربا للأمثلة وأوسع موازمة بين المرأة المسلمة والمرأة في أوروبا وأمريكا. ثم له أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ^{٢٣} وهو مجموع^{٢٤} مقالات كانت قد ظهرت من قبل في الصحف.^{٢٥}

وكان العالم العربي كرم قاسم أمين بتخصص أفكاره عن المرأة المستورة بتقاليد الجهالة واستعمار^{٢٦} الرجال الفاحش.^{٢٧} في أقواله المعبرة عن الحب إلى المرأة، كتب قاسم أمين عن موضوع تحرير المرأة بأسس المحبة الشديدة والعظيمة^{٢٨} ونضل في ارتفاع درجاتها حتى تساوي الرجال. إذ إن أحوال المرأة حينذاك مغلولة^{٢٩} وراء السجن^{٣٠} الحديدي.^{٣١} لن تذهب للخروج من البيت وللإستماع^{٣٢} عن أخبار العالم الخارجي، لكنها تكون في المكان الظالم بعيد من النور وتنوير العلم. ونضال^{٣٣} قاسم أمين هو رفع درجات المرأة في مصريكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٣} وعظ-يعظ-عظة رموعة جمعها موا عظ بمعنى: pekerjaan, nasehat

^{٢٤} مجموع ج مجاميع بمعنى: jumlah, terkumpul, yang dikumpulkan

^{٢٥} عمر فروخ استهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني للسنة الثانية (بيروت، دارالعلم للملأين، ١٩٢٩) ص. ٢٠٣

^{٢٦} استعمار: kediktatoran

^{٢٧} فحش-يقحش-فحشا-فاحش ج فاحشة بمعنى: yang keji

^{٢٨} عظم-بعظم-عظما-عظيمة ج عظامه بمعنى: yang agung/ yang besar

^{٢٩} غل-غلا-وغلاة فهو غليل بمعنى: belenggu

^{٣٠} سجن ج سجون بمعنى: penjara

^{٣١} الحديدي بمعنى: besi

^{٣٢} استمع-يستمع-إستماعا: للإستماع بمعنى: untuk mendengarkan

^{٣٣} الناضل ج نضال بمعنى: membela

لايجرى جريا^{٣٤} طيبا^{٣٥} بل فيه المانع الشديد. إذ كان المسلمون من آبائهم وأمهاتهم حين ذلك يتبعون^{٣٦} عادة الجاهيلين، يعني التصديق أن المرأة تكون في المكان الزوي^{٣٧} كالمطبخ.

وكان قاسم أمين محبا شديدا إلى المرأة بل وقد رفع ونضل إياها حتى لم تخش من المفسدة.^{٣٨} وذلك يكون بالدعوة بالحق والمعروف والنهي عن المنكر والباطل. والدعوة الأولى هي إعطاء^{٣٩} القوة على المرأة كلها بأنها تكون في جهالة^{٤٠} الزمان حتى لا بد عليها أن تطلب العلوم المتعددة^{٤١} لتكون غير متروك من المرأة لعالم الغربي والرجال.

ومن ذلك يجب على المرأة أن تشجع نفسها في قطع المفسدة المغلوبة^{٤٢} من التقاليد الجاهلية وترجع إلى ماجاء به صلى الله عليه وسلم "طلب العلم واجب على كل مسلم ومسلمة وأطلب العلم ولو بالصين".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٤} جرى-يجرى-جرى بمعنى: berlari, mengalir

^{٣٥} ضب ج طيبة بمعنى: yang baik, bagus

^{٣٦} تبع ج أتباع بمعنى: yang mengikuti, yang menurut

^{٣٧} زاوية ج زوايا بمعنى: sudut, penjuru, pojok

^{٣٨} فسد-يفسد-فساد-فسودا-مفسدة ج مفسد بمعنى: sebab kebinasaan

^{٣٩} أعطى-إعطاء الشيء بمعنى: memberikan sesuatu

^{٤٠} جهل ج جهالة بمعنى: keterbelakangan/ kebodohan

^{٤١} تعدد-تعاد-متعددة بمعنى: bermacam-macam, yang berbilang

^{٤٢} غلب-غلبا-وغلبا-ومغلبا-ومغلبة بمعنى: terbelenggu

وقوله سبحانه وتعالى:

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابٌ^{٤٣} الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا (النساء: ١٣٤)

- وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (النحل: ٩٣)

- إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ^{٤٤} وَالْقَانِتَاتِ
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ^{٤٥}
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ^{٤٦} اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ^{٤٧} اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً^{٤٨}
وَأَجْرًا^{٤٩} عَظِيمًا^{٥٠} (الأحزاب: ٣٥)^{٥١}

وقال قاسم أمين أن ستر الوجه ليس من تعاليم الإسلام لكونه لم يوجد
في القرآن والحديث. وكانت التعاليم الإسلامية في القرآن والحديث لم تذكر
وجه المرأة من العورات يعني الواجب سترها. وستر الوجه للمرأة هو التقاليد

^{٤٣} متوبة-ثواب بمعنى: balasan, pahala, ganjaran

^{٤٤} قانت-قنت-قانتين بمعنى: orang-orang yang taat

^{٤٥} فرج-يفرج-فرجا بمعنى: membuka, melapangkan

^{٤٦} ذكر-يذكر-ذكرا بمعنى: menyebut, mengingat

الذاكرين بمعنى: laki-laki dan perempuan yang menyebut (nama) Allah

^{٤٧} أعد-أعده بمعنى: menyiapkan

^{٤٨} غفران ج مغفرة بمعنى: ampunan

^{٤٩} أحر-يأحر-أحرا-إحارة-أحر ج أحور: ثواب بمعنى: pahala/ imbalan

^{٥٠} عظم-يعظم-عظما-عظمة-عظيما بمعنى: yang besar

^{٥١} مترجم من: Juwariyah Dahlan, Sastra Arab Masa Kebangkitan, Cet. II, (Yogyakarta, Penerbit

Sumbangsih, 2004), hlm 50

والعادات الإجتماعية العربية المدعوة المعتبرة كالتعاليم الاسلامية. وكذلك مسألة
الفرق في المعاشرة^{٥٢} بين المرأة وغيرها.^{٥٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٥٢} عاشر-يعاشر-معاشرة بمعنى: pergaulan, persahabatan

^{٥٣} مترجم من: Harun Nasution, *Pembaharuan dalam Islam*, (Jakarta, Bulan Bintang, 1975), hlm 70

الفصل الثالث

أعمال قاسم أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان قاسم أمين مؤهلاً^{٥٤} في الحكم. يدرس الأحكام بمصر.^{٥٥} ثم يواصل دراسته بفرنس كوافذ^{٥٦} علمي للتعمق^{٥٧} عن الأحكام طوال أربعة سنوات في كلية مونبلييه.^{٥٨} وفي لفرنس تعلم قاسم أمين مجتهداً حتى ينال قوة ذوقية^{٥٩} في فهم القانون العديد^{٦٠} والأحكام كمؤهله، وبعد أن خرج من دراسته عمل نفسه في مجلس الحكم بمصر وحين ذلك فكر عن مشكلات حياة المسلمين التي تكون في أمكنة خضيفة^{٦١} لتبادل^{٦٢} المحتلين في الإنتصار^{٦٣} عليهم. حتى جهد نفسه للتجديد الرعية^{٦٤} من حيث فن ما لاسيما عن تربية المرأة.

٥٤ orang yang ahli: مؤهل-مؤهل بمعنى: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥٥ مترجم من: Hadiyah Salim, *Wanita Islam*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 1975), hlm 1

٥٦ sebagai duta ilmuwan: كوافذ بمعنى:

٥٧ untuk mendalami: عمق-يعمق-تعميقاً بمعنى:

٥٨ مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Sastra Arab Masa Kebangkitan*, Cet. II, (Yogyakarta, Penerbit Sumbangsih, 2004), hlm 55

٥٩ pejuang/ tekun, sungguh-sungguh: ذوقية بمعنى:

٦٠ berbagai macam: العديد بمعنى:

٦١ kejelekan-kejelekannya, kekurangan-kekurangannya: خضيفة بمعنى:

٦٢ tukar menukar, silih berganti: تبادل-يتبادل-تبادلاً بمعنى:

٦٣ pertolongan: إنتصر-ينتصر-أنتصاراً بمعنى:

٦٤ مترجم من: Hadiyah Salim, *Wanita Islam*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 1975), hlm 1

وقال حسين هيكل في كتابه "في الأوقات للفراغى" أن قاسم أمين عمق عن الأحكام، وحينما أصبح حاكما لم يثبت^{٦٥} منه العهل الحكيمى كعمل حربي ونصي ولم يوجد منه الإلتباع المستمر حين شاهد زوال العدالة بين الناس إذ أنه مؤهلا في الأحكام مؤهلا أيضا في إيجاد^{٦٦} التمرينات بمسئلة إنسانية. وان الادب منه هو نوع العمل الذى إجتهدده. وكأن أيضا لم يقلد بما في القانون فحسب. وما في اقوال الفقهاء وكذلك لم يقلد النصوص القانونية حين أنه لم يكن واحد عن نصوص الأحكام.^{٦٧}

وكان قاسم أمين مؤهلا في الاحكام الذى يكون فعظم عمله في اصلاح^{٦٨} المدعي^{٦٩} والمداعي عليه^{٧٠} لإزالة^{٧١} الظلم وإيجاد الصلح والعدالة. وفي هذه الحالة كان مثاليا كحاكم والمفكر المجدد في قطع الأحكام الجديدة للوصول إلى نوع من العدالة. وبقدرية^{٧٢} وعبقريه^{٧٣} في المسائل الأحكام بإخلاصه أيضا ينال قاسم أمين نوعا من الرحمة والتصديق والإيمان على قدرته في إيجاد القيم الإنسانية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٥} ثبت - ثبت - ثباتا. معنى: tetap

لم يثبت. معنى: tidak pernah

إيجاد. معنى: memperoleh

^{٦٧} مترجم من: Juwairiyah Dahlan, *Qasim Amin dan Reformis Mesir*, Cet. 1, (Yogyakarta, Penerbit

Sumbangsih, 2003), hlm 50

^{٦٨} اصلح - يصلح - اصلاحا. معنى: mendamaikan

^{٦٩} المدعي. معنى: tertuduh

^{٧٠} المدعي عليه. معنى: si penuduh

^{٧١} ظلم - يظلم - ظلما. معنى: gelap, kelam

^{٧٢} قدر - يقدر - قدرا - قدرة. معنى: kemampuan

^{٧٣} عبقرية. معنى: kecerdikan, lelaki yang genius, kepandaian yang luar biasa

وفي شبابه يحب قاسم أمين في الأحكام وما جرى فيها لكنه لم ينلها^{٧٤}
 حتى جاء طوال عمره. وكانت حيرته النفسية في الأحكام والادب مؤثرة^{٧٥} في
 رأيه وعمله تأثيرا مستمرا.^{٧٦}

و حين كتب قاسم أمين الرسالة العلمية عن مسألة تربية المرأة وتحديد نوع
 استعمال^{٧٧} الخمار وتحديد الأفكاره ينال السخرية^{٧٨} التعصب^{٧٩} القلم^{٨٠} نولا
 مستمرا لكنه لم يخشوا في انتشار^{٨١} أفكاره بمقابلة^{٨٢} المفكرية في الدين
 والإقتصاد.^{٨٣}

^{٧٤} نال - ينال - نيلا بمعنى: memperoleh, mendapat

ينلها بمعنى: diperoleh

^{٧٥} اثر - يؤثر - تأثيرا فهو مؤثر - مؤثرة بمعنى: mempengaruhi, melatar belakang

^{٧٦} مستمر - استمرار - مستمر بمعنى: secara terus-menerus

^{٧٧} استعمال - يستعمل - استعمال بمعنى: memakai

^{٧٨} سخر - يسخر - سخرا - سخرية بمعنى: hinaan

^{٧٩} تعصب - يتعصب - تعصبا - متعصب بمعنى: yang fanatik

^{٨٠} قديم - قديمة بمعنى: kuno

^{٨١} انتشر - ينتشر - انتشارا بمعنى: menyebarkan, mempropagandakan

^{٨٢} قابل - يقابل - مقابلة بمعنى: dalam menghadapi

^{٨٣} مترجم من: Juwairiyah Dahlan, Qasim Amin dan Reformis, Mesir, Cet. I, (yogyakarta, Penerbit Sumbangsih, 2003), hlm 52

الباب الثالث

حالة المرأة في مصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

عادة إجتماعية في مصر

رأى قاسم أمين إن العادات التي كانت سائدة^١ قى مصر (وفي البلاد الإسلامية كلها) يومذاك فيما يتعلق بالحجاب^٢ وتعدد الزوجات^٣ مخالفة^٤ للإسلام^٥، منها كواجبات الحجاب للمرأة. أما اللغوية حجاب هو مصدر من حجب ومعنى منه ستر.^٦

في التسوّف معنى الحجاب هو شيء الذي ستر قلبا منه وعلى سبب ذلك قلبه لا يستطيع أن ينظر الواقعية خصوص منها اسرار الالهية. في فقه الموارث حجاب بمعنى قرابة اى صاحب القريب الذي ستر على اهل الوارث ابعد لينال الورث.^٧ وأما ابن خلدن في مقدمته معنى الحجاب "ستر أو تفريق". أما الحجاب اصطلاحا الحاذل التي ستر على النساء لكي لا يظهر على الرجال.^٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ سائد ج سادة بمعنى: yang mulia/ yang terhormat

^٢ حجب-حجبت-وحجابا بمعنى: menutupi ستر-يستر-سترا بمعنى: menutupi: اشجد في اللغة والأعلام، ص. ١١٨

^٣ تعدد وتعاود زاد في العدد بمعنى: Banyak jumlahnya, bilanganya، المنجد، ص. ٤٩٠

^٤ مخالف-خلافًا-ومخالفة ضد واقف بمعنى: tidak menyetujui, menyangkal، المنجد، ص. ١٩٤

^٥ عمر فروخ المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، للسنّة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص.

٢٠٥

^٦ Ahmad Warson Munawwir, *al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, hlm. 256

^٧ Murthadha Muthahhari, *Hijab Gaya Hidup Wanita Islam*, (Bandung: Mizan, 1997), hlm. 12

^٨ Abdur Rasul Abdul Hassan al-Ghaffar, *Wanita Islam dan Gaya Hidup Modern*, (Bandung: Pustaka Hidayah, 1995), hlm. 36

والواجبات الحجاب للمرأة مكتوب في القرآن الكريم ليس من الشريعة في الإسلام، لكن للقاسم أمين الحجاب هو عادات تورت^٩ امم العرب العادى. في الإسلام نظرية^{١٠} الحجاب تصير شريعة لأنها تصلح أو توافق بالحال الاجتماعي والثقافي المجتمع في تلك الوقت. إذا الحال يتغير، فالعادات تصير لاتوافق أيضا فمعناه. إذا الحجاب لاتوجد عنصر المصلحة للمجتمع ونستطيع ان نبدلها^{١١} بالطريقة الأخرى التي توافق بهذا العصر الحال.^{١٢} إن الحجاب الشرعي (في الإسلام) يقضى^{١٣} بأن تستر المرأة جسمها ماعدا وجهها وكفيها وقدميها. أما الحجاب الذي كان شائعا والذي كان يحمل المرأة على ستر وجهها أيضا وعلى البقاء في بيتها محجورا^{١٤} عليها لاتتعلم ولا تخرج الى المجتمع لتصرف^{١٥} شؤون نفسها ولخدمة^{١٦} مجتمعها الذي تعيش فيه فإنه حجاب عرفي مخالف للإسلام. من أجل هذا كله دعا قاسم أمين الى أن يعود المسلمون إلى الحجاب الذي أراد الإسلام أن يصون به كرامة المرأة وسلامة المجتمع وامن الأمة والمستوى الأخلاقي بين الافراد والجماعات، ويحسن^{١٧} أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٩ أورت-يورث- إرانا-تراث بمعنى: Mewariskan، المنجد، ص. ٨٩٥

^{١٠} النظرية ج نظريات بمعنى: Pandangan، المنجد، ص. ٨١٧

^{١١} بدل-بدلا بمعنى: Merubah، المنجد، ص. ٢٩

^{١٢} مترجم من: Http:// Islamlib.com/

^{١٣} قضى-يقضى-قضاء بمعنى: Memutuskan، المنجد، ص. ٦٣٦

^{١٤} حجر-حجرا-وحجرانا-وحجرا بمعنى: Melarang، المنجد، ص. ١٧١

^{١٥} صرف-تصرفا بمعنى: Menukarkan, mengganti، المنجد، ص. ٤٢٢

^{١٦} خدم-خدمة فهو خادم بمعنى: Melayani، المنجد، ص. ١٧١

^{١٧} حسن-يحسن-حسنا بمعنى: baik bagus محسن بمعنى: Orang baik، المنجد، ص. ١٣٤

نعلم قاسم أمين كان يريد أن يخرج بالمرأة المسلمة من الحجاب ولظال إلى الحجاب الصحيح.^{١٨}

قاسم أمين يهتم بشدة اهتمام الى الحال المجتمع له الحال الإقتصاد تؤثر

الحال المجتمع. ابعده من ذلك الإقتصاد عامل مهيم يؤثر الحال المجتمع، رأى قاسم أمين الحجاب معنيان:

أولاً: الحجاب بمعنى الحقيقة، يوظف ان يستر العورة المرأة حتى وجهه وكفيها. للمجتمع مصر في اذا الوقت، الحجاب يظن^{١٩} بشريعة الإسلام.

ثانياً: الحجاب بمعنى المجازي، يعنى السجن المرأة في بيتها نفسها. ومن ذلك أن قاسم أمين يحلل حجاب وينقده من زاويتين هما الدين وإجتماعية.

ومن جهة الدينية:

وفي طريقة التاريخ المجتمع الشرقي، الحجاب للمرأة يلعب^{٢٠} دور المهمة^{٢١} بتصنيع طريقة المجتمع، بل ان الحجاب غير رمز المجتمع الشرق فقط، كتب التاريخ المرأة في المجتمع اليونان في ذلك الوقت تلبس المرأة ذاك الحجاب اذا خرجت من بيتها. لكن لأن الحال الإجتماعي يستمر التغير^{٢٢} الذي يدل^{٢٣} التقدم^{٢٤} وعصري أوحديث فهذه العادات في يونان والولاية

^{١٨} عمر فروخ، المهاج جديدي في الأدب العاني، الجز الثاني، للسنة الثانية، بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص.

٣٠٥

^{١٩} ظن-ينظر-ظنا بمعنى: Mengetahui, menyangka المنجد، ص. ١٨١

^{٢٠} لعب-يلعب-لعبا بمعنى: Bermain, bersenda gurau المنجد، ص. ٧٢٦٣

^{٢١} مهمة ج مهمات بمعنى: Pekerjaan yang penting المنجد، ص. ٨٧٢

^{٢٢} غير-يعبر-تغيرا-تبدل بمعنى: Berubah, bertukar المنجد، ص. ٥٦٣

^{٢٣} دل-يدل-دلالة بمعنى: Menunjukkan المنجد، ص. ٢٢٠

^{٢٤} تقدم-يتقدم-تقدما بمعنى: Kemajuan المنجد، ص. ٦١٣

الغريبة الأخرى تصير اضمحلال.^{٢٥} رأى قاسم أمين المجتمع العرب يرون
برؤية الخطاء في الحجاب حتى يثبتون استعمال الحجاب بهذه العادات.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحجاب يعتبر رسالة شريعة دينية حتى كان الدين يجعله صحيحا وقانونا الذي
يوجب الحجاب. واما الحجاب هو كقول الله تعالى في سورة النور ٣٠:
- قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم إن الله
خبير بما يصنعون.^{٢٦}

بحث الشريعة في هذه الآية للمرأة الخاصة يجوز لها أن تظهر^{٢٧} بعض
أعضاء من جسمها أمام الأجنيين عنها غير أنها لم تسم^{٢٨} تلك المواضع.
واتفق^{٢٩} الأئمة على أن الوجه والكفين مماثلة الاستثناء في الآية ووقع^{٣٠}
الخلافا بينهم في أعضاء أخرى كالزراعين والقدمين. هذا حكم الشريعة
الاسلامية كله يسر لاعتسافه لا على النساء ولا على الرجال. ولا يضرب
بين الفريقين بحجاب لا يخفى^{٣١} مافيه من الحرج^{٣٢} عليهما في المعاملات
والمشقة^{٣٣} في اداء^{٣٤} كل منهما ما كلف به الاعمال سواء كان تكليفا شرعيا
أو تكليفا قضت به ضرورة المعاش. وأما خوف الفتنة الذي نراه يطوف^{٣٥} في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٥} اضمحل - يضمحل - اضمحلالا بمعنى: Menjadi habis, menjadi rusak

^{٢٦} مترجم من: Http://islamlib.com //

^{٢٧} ظهر - يظهر - ظهرا - وظهرا بمعنى: Muncul, tampak, terang, lahir. ص. ٤٨٣

^{٢٨} سم ج سمام وسموم بمعنى: المنجد، ص. ٣٤٨

^{٢٩} اتفق - يتفق - اتفقا بمعنى: Bermanfaat، المنجد، ص. ٩١١

^{٣٠} وقع - يقع - وقوعا بمعنى: Tetap، المنجد، ص. ٩١٣

^{٣١} حفى - يخفى - وحفيا بمعنى: Menutupi, menyembunyikan، المنجد، ص. ١٤٣

^{٣٢} حرج - حرجا بمعنى: Berbuat kesalahan، المنجد، ص. ١٣٥

^{٣٣} مشقة - مشاق - مشقا بمعنى: kesusahan, kepayahan, maksiat، المنجد، ص. ٧٦٣

^{٣٤} أدا - أدوا - وأدوا بمعنى: Penyampaian, pemenuhan، المنجد، ص. ٥

^{٣٥} طاف - بطوف - طوفا - طوفا بمعنى: Tawaf, mengelilingi، المنجد، ص. ٤٦٨

كل سطر^{٣٦} مما يكتب في هذه المسئلة تقريبا فهو أمر يتعلق بقلوب الحائفين من الرجال وليس على النساء تقديره ولا هن مطالبات بمعرفته وعلى من يخاف الفتنة من الرجال ان يغض^{٣٧} بصره كما انه على من يخافها من النساء ان تغض بصرها. والاوامر^{٣٨} الواردة في الاية الكريمة موجهة الى كل كم الفريقين بعض البصر على السواء. وفي هذا دلالة واضحة على ان المرأة ليست بأولى من الرجال بتعطية وجهها.^{٣٩}

ومن جهة الإجتماعية:

رأى قاسم أمين ان الحجاب في كل الحال يجعل^{٤٠} العائقة أوعقة للملبس الحجاب للتفاعل بالمجتمع الواسع. بل في التفاعل الأخرى كالتجارة والمزرعة. المجتمع الفلاح في قرية فيها المرأة كثيرا تتبع الدور في المزرعة اكثر تحدث المشكلة من المرأة لاحجاب. بل ادق ايضا، رأى قاسم أمين ان المرأة التي يجب تعزل من امرأة التي تتركون^{٤١} الحجاب.^{٤٢} غير مسألة الحجاب، عادة إجتماعية في مصر هي تعدد الزوجات.

كان الإسلام هو دين الفطرة يوافق على ما طلبته الطبيعة والصفات الإنسانية. وأن في الدين نظام المعروف بالرخصة يعنى وجود الرخصة لمقابلة

^{٣٦} سطر - يسطر - سطرا. معنى: garis, tulisan, baris, المنحد، ص. ٣٣٢

^{٣٧} غض - يغض - غضا - وغضا - معنى: Menundukkan المنحد، ص. ٥٥٣

^{٣٨} أمر - يأمر - أمرا فهو امر معنى: Orang yang memerintah المنحد، ص. ١٨

^{٣٩} قاسم أمين، تحرير المرأة والمرأة الجديدة، (القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٨٤)، ص. ٧٧-٦٩

^{٤٠} جعل - يجعل - جعلاً معنى: mengadakan, menjadikan, memulai, المنحد، ص. ٩٣

^{٤١} ترك - يترك - تركاً فهو تارك وذاك متروك معنى: meninggalkan, membiarkan, المنحد، ص. ٦١

^{٤٢} مترجم من: Http: Islamlib.com

الإنسان على الضرورة حتى في المسائل الزوجية. ومن أمثلة الضرورات التي لا بد أن يحللها جميع الناس كما يلي:

١. وجود القوة الشهوتية للزوج ولم تستطع الزوجة في مقابلته

٢. وجود المريض الخاص في رحم المرأة (زوجة) حتى لم تستطع أن تعطى

لذيذة الجماع

٣. كون الحمل من الزوجة والزوج أو الرجل والمرأة مقابلة بينهما بكثرة

لحملة لها

ومن الحلل الأفضل عن خروج المسألة المذكورة والخروج عن مسألة المرأة التي تكون في عالم الدنيا المظلمة، تعدد الزوجات الذي هو أفضل طرقها.^{٤٣} وتعدد الزوجات كان هو النظام السائد إلى ما قبل الإسلام. فالفرس والرومان وغيرهم كان يعددون الزوجات، ولم يعرف أن أمة في القديم منعت التعدد إلا مصر. وجاء الإسلام في وسط إباحة التعدد مطلقة عند الفرس والرومان والعرب وغيرهم، وهو أول شريعة صرحت بتصريحها قاطعا لأن المرأة لها من الحقوق بقدر ما عليها من واجبات، إذا قال سبحانه: - ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف، وللرجال عليهن درجة.

فمنع التعدد إلا بعدد محدود، فقال تعالى:

- وأن حفتم الا تقسطوا في اليتامى، فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فإن حفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم، ذلك

^{٤٣} مترجم من: Musthafa Kamal, *Fikih Islam*, Cet. II, (Yogyakarta: Citra Karya Mandiri, 2002), hlm.

أدنى الا تعولوا. وآتوا النساء صدقا كمن نخلة، فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. (النساء: ٣-٤).^{٤٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وجاء في السورة نفسها:

- ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما.
(النساء: ١٢٩)

تفيد هاتان الايتان بمجموعهما كما فهمها جمهور المسلمين من عهد الرسول^{٤٥} صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين وعصور^{٤٦} الاجتهاد فما بعدها الأحكام التالية:

١. إباحة التعدد الزوجات حتى الأربع، فلفظا (انكحو) وإن كان لفظ أمر إلا أنه هذا للإباحة لا للإيجاب، وعلى ذلك جمهور المجتهدين في مختلف العصور لانعلم في ذلك خلافا

٢. أن التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات. وقد أجمع العلماء وأيد تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله أن المراد بالعدل^{٤٧} المشروط هو العدل المادي في المسكن^{٤٨} واللباس والطعام والشراب والمبيت وكل ما يتعلق بمعاملة الزوجات مما يمكن فيه العدل.

٣. أفادت الآية اشتراط القدرة على الإنفاق على الزوجات الثانية وأولادها.
بناء على تفسير قوله تعالى (أن تعولوا)

^{٤٤} محمد ابو زهرة، تنظيم الأسرة تنظيم النسل، (القاهرة، دار الفكر العربي، مجهول السنة)، ص. ٦٠.

^{٤٥} عهد-عهد-عهدا بمعنى: mengetahui, mengenal urusan itu المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٥٣٥

^{٤٦} عصر-عصر-أعصر-العصر ج أعصر وعصور بمعنى: Masa, zaman نفس المراجع، ص. ٥٠٩

^{٤٧} عدل-عدلا-فهر عادل ج عدولا بمعنى: berbuat adil، نفس المراجع، ص. ٤٩١

^{٤٨} المسكن ج مساكن بمعنى: rumah, tempat tinggal, kediaman، محمد يونس، قاموس عربي-أندونيسي، ص. ١٧٥

٤. وأفادت الآية الثانية أن العدل في الحب بين النساء غير مستطاع، وأن على

الزوج أن يميل^{٤٩} عن الأولى كل الميل فتذرهما كالمعلقة، لاهي ذات زوج

ولا هي مطلق، بل عليه أن يعاملها باللطف والحسن بما استطاع عسى أن

يصلح قبلها ويكسب^{٥٠} مودتها.^{٥١}

أما الحكم في التعدد الزوجات في الإسلام فهو حكم واضح ظاهر. إن

الإسلام يجيز تعدد الزوجات عند الضرورة في أحوال معينة أو تخصيص في

حال عقم المرأة^{٥٢} أو مرضها مرضاً لا شفاء^{٥٣} منه. أو إذا رضيت الزوجة الأولى

في أحوال معينة أيضاً عن ضرة لها. ثم إذا استطاع الزوج في ذلك كله أن

يعدل بين الزوجتين في كل شيء. وإلا فإن الإسلام يوجب على المسلم أن

يكتفي^{٥٤} بإمرة واحدة.^{٥٥}

فإذا خاف الجوز وعدم الوفاء بما عليه من تبعات حيال زوجاته، حرم

عليه أن يتزوج بأكثر من واحدة.^{٥٦} وقد كفل^{٥٧} الإسلام للمرأة على زوجها

أن يعاشرها بالمعروف، وقد نبه^{٥٨} القرآن الكريم الى ذلك: وعاشروهن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٩} مال - ميل - ميلان - ميلولة بمعنى: cenderung محمد يونس، ص. ٤٣٥

^{٥٠} كسب - يكسب - كسبا بمعنى: mendapat محمد يونس، ص. ٣٧٣

^{٥١} مصطفى السباعي، المرأة بين الفقه والقانون، الطبعة الثالثة، (مجهول المكان، المكتب الاسلامي، مؤسسة الرسالة)، ص. ٩٨ -

٩٧

^{٥٢} عقم - يعقم - عقم - عقمات المرأة أو الرحم بمعنى: perempuan yang mandul المنجد، ص. ٥٢١

^{٥٣} شفى - يشفى - شفاء بمعنى: obat, kesembuhan المنجد، ص. ٣٩٥

^{٥٤} إكتفى - يكفى بمعنى: cukup محمد يونس، قاموس عربي - إنجليزي، ص. ٣٧٩

^{٥٥} عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، ثلثة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٢٩)، ص.

٢٠٥ - ٢٠٦

^{٥٦} محمد عبد الحميد أبو زيد، مكانة المرأة في الإسلام، (مجهول المكان، دار النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص. ٢١٠

^{٥٧} كفل - كفلا - وكفالة بمعنى: menanggung المنجد، ص. ٦٩٢

^{٥٨} نيه - نيه - نباهة بمعنى: kenamaan, masyhur المنجد، ص. ٧٨٧

بالمعروف. وكان الرسول يحث الناس على حسن معاشرة النساء ومعاملتهم
معاملة طيبة، حيث قال صلى الله عليه وسلم: استوصوا بالنساء خيرا فإن
المرأة خلقت ضلع وان أعوج في الضلع أعلاه. فإن ذهبت تقيمه، كسرتة،
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء.

وقد كفل الإسلام المساواة بين النساء في حالة تعددهن، وأمر أن يعدل
بين زوجاته، فلا يعامل احدهن معاملة حسنة، ويسخر^{٥٩} لأخرى،
ولا يهجر^{٦٠} واحدة لإرضاء الأخرى.^{٦١} وأسباب مشكلات تعدد الزوجات،
فيها:

١. غيرة المرأة، لعل معظم مشكلات تعدد الزوجات يتقلب^{٦٢} على نيران غيرة
المرأة، ولا شك أن تعدد الزوجات يبعث شيئا من الغيرة في نفس المرأة
السابقة والجديدة على سواء، يختلف مداه من زوجة الى أخرى.
٢. حماقة^{٦٣} الرجل، ترجع أهم مشكلات تعدد الزوجات إلى حماقة الرجل في
سياسنه لزوجاته وأولاده. فالرجل راع في ائسرتة وهو مسؤول عن رعيته.
٣. منازعات^{٦٤} الأولاد، من الملاحظ^{٦٥} أنه كلما نشب نزاع بين أولاد الرجل
من زوجاته المختلفات، سارعنا في اتهام تعدد الزوجات بخلق هذه
المنازعات.^{٦٦}

^{٥٩} يسخر - يسخر - سخرا - سخره بمعنى: mengejekkan, menertawakan المنجد، ص. ٣٢٥

^{٦٠} هجر - هجرا - وهجرانا بمعنى: memutuskan perhubungan المنجد، ص. ٨٥٥

^{٦١} محمد عبد الحميد أبو زيد، مكانة المرأة في الإسلام، (دار النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص. ١٥-١٤

^{٦٢} تقلب - يتقلب - تحول بمعنى: terbalik المنجد، ص. ٦٤٨

^{٦٣} حمق - حمقا - وحمقا - وحمافة بمعنى: bodoh, dungu المنجد، ص. ١٥٥

^{٦٤} نازع - نزاعا - ومنازعة بمعنى: berbantah-bantahan المنجد، ص. ٨٠١

^{٦٥} لحظ - جظا - ولجظانا - وملاحظة بمعنى: memandang dengan sudut mata المنجد، ص. ٧١٥

الفصل الثاني

تربية المرأة في مصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التربية في معنى العام هي تطور قوة وسيطرة يودع إلى الإنسان العاقل أو الحيوان لا يعقل. إن الإنسان مرت الرياضة نفسه، كل شيء الذي ينظر اليهم تجد ان يمني حتى يتصل الحاصل الكامل بشبه المعجزة. تلك حاصل من التربية أو التعليم. مصرى وإندونسي ومليا وما اشبه ذلك يظنون ان التربية الطفل تنفذان تدخله في المدرسة، لأن هناك يعلم الطفل. وتلك التعليم هو شعبة من التربية تطيع الفائدة قليلة، ذلك الظن قد لا يصدق. تربية المدرسة تتعلق بالتربية في الأسرة أو العائلة وتربية الأسرة توفر بوا لديها وبيئة اسراحتها. تلك التعليم لا ينفع اذا لم يصاحب ويجمع بالتربية القوة. تربية النفس تلزم بالرياضة ويقلب ان الطفل من الصغير ليس بطريق الفهم هذا طيبا وهذا قبيحا أو هذا حسن وهذا شرا، ولكن ان يعمل الخير والواجبة ما استطعتم ويعرفون خيرا وشرا. والطفل ان يفرقوا بين الأفضل أو الذليل، والذليل لا يهيم في نابغ^{٦٧} التربية لكن أهم هو يعرف ويظهر ويعمل وتطور كل موهبة الخير الذي وحد في نفسه. ثم يزرع يزائر في نفسنا وتؤكد ويحييا حتى نفسنا يتمسك بالقوة بجذورها. وبعد ذلك لا يتفصل ابدا لأن جذرها يطعن في التراب بالقوة. إذن، إذا التربية تملك تلك المعنى فالتنفس يحل مرتبط الأولى وافضل بالجتناوب الذليل ما استطعتم. بين ان معنى التربية لا تملك النفذ بالسهولة في المدرسة، في

^{٦٦} عبد النصر توفيت العطار، تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية، الطبعة الخامسة، (أسيرط، مزبدة ومنقحة، مجهول السنة)،

ص. ٣٢-٢٩

^{٦٧} نبع-نبعا-ونبوعا نابغة ج نواع بمعنى: yang masyhur, kenamaan yang bijak المنجد، ص. ٧٨٦

الديوان، يقرأ ويحفظ اسارة أو رموز العلمية لكن يلزم الرياضة مع معنى الدور الطفل من يوم الى يوم اخر. ولإصلاح الناس لا يمكن إلا بالتربية والتربية لا يمكن النفذ إلا بالأسرة.^{٦٨}

المرأة شخص مكلف كالرجل، فيجب عليها طلب علم الوجبات عليها لتكون من أدائها على يقين.^{٦٩} المرأة وما أدراك ما المرأة، إنسان مثل الرجل. لا تختلف منه في الأعضاء ووظائفها. ولا في الإحساس ولا في الفكر ولا في كل ماتقتضية حقيقة الإنسان من حيث هو إنسان. اللهم إلا بقدر ما يستدعيه اختلا فهما في الصنف.

فإذا فاق الرجل المرأة في القوة البدنية العقلية فذلك إنما (كان) لأنه اشتغل بالعمل والفكر اجيالا طويلة كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوتين المذكورتين. ولا يزال الناس عندنا يعتقدون أن تربية المرأة وتعليمها غير واجب، بل إنهم ليتساءلون: هل تعليم المرأة القراءة والكتابة مما يجوز شرعا أو هو محرم بمقتضى الشريعة. ففي رأي أن المرأة لا يمكنها أن تدير منزلا إلا بعد تحصيل مقدار معلوم من المعارف العقلية والأدبية. فيجب أن تتعلم كل ما يتعلمه الرجل من التعليم الإبتدائي على الأقل حتى يكون لها المام بمبادئ العلوم يسمح لها بعد ذلك باختيار ما يوفق ذوقها منها واتقانه بالاشتغال به متى شاءت.^{٧٠}

^{٦٨} مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Qosim Amin dan Reformis*, Mesir, Cet. I, (Yogyakarta, Penerbit

Sumbangsih, 2003), hlm. 105-111

^{٦٩} الشيخ زياد حمدان، كتاب أحكام النساء، (مجهول المكان، دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ٢٥

^{٧٠} عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، للسنة الثانوية الثانية، (بيروت: دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ٢٠٩

فإذا تعلمت المرأة القراءة والكتابة واطلعت على اصول الحقائق العلمية وعرفت مواقع البلاد واجالت النظر في تاريخ الامم ووقفت على شئ من علم الهيئة العلوم الطبيعية وكانت حياة ذلك كله في نفسها عرفاها العقائد والاداب الدينية استعد عقلها لقبول الاراء السليمة وطرح^{٧١} الحرافات والأباطيل التي تفتك الان بعقول النساء. وعلى من يتولى تربية المرأة أن ييادرها من بداية صباها بتعويدها على حب الفضائل^{٧٢} التي تكمل^{٧٣} بها النفس الإنسانية في ذاتها. والفضائل التي لها أثرها في نظام الأمة حتى تكون تلك الفضائل جميعها ملكات راسخة في نفسها، ولا يتم له ذلك الا بالارشاد القول والقدرة الصالحة.

هذه هي التربية التي اتمنى ان تحمل عليها المرأة المصرية ذكرتها با لاجمال وهي مفصلة في المؤلفات المخصصة لها في كل اللغات. ولا اظن ان المرأة بدون هذه التربية يمكنها ان تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعية وفي العائلة:

— أما بالنسبة للوظيفة الاجتماعية:

فلأن النساء في كل بلد يقدرن بنصف سكانه على الأقل فبقاؤهن في الجهل حرمان الانتفاع باعمال نصف عدد الأمة وفيه من الضرر الجسم مالا يخفى^{٧٤}. ولاشئ يمنع المرأة المصرية من ان تشتغل مثل الغربية بالعلوم والاداب والفنون الجميلة التجارة والصناعة إلا جهلها وإهمال تربيتها. ولو أخذ بيدها الى مجتمع الاحياء ووجهت عزيمتها الى مجارهم في الأعمال الحيوية

^{٧١} طرح - طرحا بمعنى: meletakkan, membuang sesuatu المنجد، ص. ٤٦٣

^{٧٢} فضيلة ح فضائل بمعنى: kelebihan kemuliaan yang tertinggi المنجد، ص. ٥٨٧

^{٧٣} كمل - يكمل - كمالا - كمولا بمعنى: sempurna، المنجد، ص. ٦٩٨

^{٧٤} خفى - خفيا - وخفيا بمعنى: berjalan tanpa alas kaki المنجد، ص. ١٨٩

واستعملت مداركها وقواها العقلية والجسمية لصارت نفسها حية فعالة تنتج بقدرما تستهلك، كما هي ولكن ذلك خيرا لوطنها لما ينتج عنه من ازدياد الثروة العامة والثمرات العقلية. المرأة محتاجة الى التعليم لتكون انسانا يعقل ويريد. بلغ^{٧٥} من أمر^{٧٦} المرأة عندنا أننا إذا تصورناها وحدنا من لوازم تصورنا ان يكون لها ولي يقوم بحاجاتها وشؤونها كأن وجود هذا الولي أمر مضمون في جميع الأحوال مع أن الوقائع اظهرت لنا ان كثيرا من النساء لا يجدن من الرجال من يعولهن. أن التعليم في حدوداته هو في كل حال حاجة من حاجات الحياة الانسانية. وهو الان من الحاجات الأولى في كل مجتمع دخلت فيه المدينة. وأصبح العلم هو الغاية الشريفة التي يسعى^{٧٧} اليها كل شخص يريد أم يحصل سعادته المادية والروحية.^{٧٨}

– أما بالنسبة للوظيفة العائلية:

يكفى كل إنسان متفكر أن يتأمل حالة عائلته ليتأكد^{٧٩} ان استمرار الحال على ماهي عليه الان صار مما لا يمكن احتماله. المرأة الفلاحة تعرف كل مايعرفه الرجل الفلاح، مداركهما في مستو واحد لايزيد احدهما على الاخر تقريبا. مع أننا نرى أن المرأة في الطبقة العالية أو الوسطى متأخرة عن الرجل بمسافات شائعة، ذلك أن الرجل في هذه الطبقات تربت عقولهم واستنارت بالعلوم ولكن لم تتبعهم نساؤهم في هذه الحركة بل وقفن في الطريق. وهذا الاختلاف هو أكبر شقاء الرجل والمرأة. ومن المعلوم أن الطفل

^{٧٥} بلغ-يلغ-بلغا بمعنى: sampai, menyampaikan المنجد، ص. ٤٨

^{٧٦} أمر-أمرأ-وأمرأة وإمرا بمعنى: memerintah, menyuruh، المنجد، ص. ١٧

^{٧٧} سعى-يسعى-سعبا بمعنى: bekerja, berjalan, berlari المنجد، ص. ٣٣٦

^{٧٨} قاسم أمين، تحرير المرأة والمرأة الحديدة، (القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٨٤) ص. ٢٦-٢١

^{٧٩} تأكيد-وتوكيد بمعنى: yang menguatkan المنجد، ص. ١٥

لا يعيش من طفولته إلى سن التمييز إلا بين النساء. فهو دائما محاط يأمه وأخواته وعماته وخالاتيه وخادماتهن وصوا جهن.

ويرى أباه في أوقات طويلة. فإذا كان هو الوسط الذي ينشأ فيه طيبا

كانت تربيته طيبة، وإن كان سيئا ساءت تربيته. والأم الجاهلة ليس في استطاعتها أن تصبغ نفس ولدها بصبغة الصفات الجميلة لأنها لاتعرفها.^{٨٠} ولست ممن يطلب المساواة بين المرأة والرجل في التعليم فذلك غمير ضروري. وإنما اطلب الان ولا اتردد في الطلب ان توجد هذه المساواة في التعليم الابتدائي على الاقل. وإن يعتنى بتعليمهن الى هذا الحد مثل مايعتنى بتعليم البنين. أكثرما تعرفه المرأة التي يقال الان متعلمة هو القراءة والكتابة وهذه واسطة من وسائل التعليم وليست غاية^{٨١} تنتهى اليها. أما ان المرأة الان نافصة العقل شديدة الحيلة فهذا مما لا يختلف فيه اثنان. وقد بينا ان هذه الحالة هي أثر من أثار الجهل والانحطاط الذين عاشت فيها أجيالا طويلة.^{٨٢}

لزم التعادل في تربية الرجال والنساء، ودليلها أنه كانت في هذ العصر شاعرة مشهورة ذكية اسمها ولادة بنت مستكفي، وكام أبوها مستكفي واحدا من أئمة الأمية في الأندلس في عصر الفتنة.^{٨٣} إنها امرأة لها دور مهم في إمامة الأندلس، وحينذ أجب بعض النساء الأدب وعاشرون مع الأدباء

^{٨٠} عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، للنسبة الثانوية، (بيروت، دار العلم للملايين: ١٩٢٩)، ص. ٢١٢-

٢١٠.

^{٨١} غابة ح غابات بمعنى: penghabisan, kesudahan المنجد، ص. ٥٧٥

^{٨٢} قاسم أمين، تحرير المرأة والمرأة الجديد، (القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٨٤)، ص. ٥٨-٥٣

^{٨٣} عصر الفتنة: Ada seorang raja di Andalus bernama Mustakfi, ia memiliki seorang putri yang

bernama Walladah, dia sangat pandai dan cerdas sehingga bisa bergaul dengan seorang penyair dan sastrawan laki-laki kemudian masyarakatnya memfitnah Waladah, padahal Walladah bergaul dengan mereka dalam hal ilmu pengetahuan. Sehingga pada masa itu disebut dengan masa fitnah.

والشعراء، وجالسن معهم كما جالسن مع ابن زيد الوزير الشاعر في الأندلس. وكذا ولادت، أذن لها أبوها أن تجلس معهم في بيته في بحث الأدب. وهذا الذي يعطيها الحرية في تطوير الأدب، لها خيال عظيم وكثيرا ما ذكرت في أدبه عن الجمال والفن والشعر.^{٨٤}

أما غير ولادة فهي رفاة إمام قبل قاسم أمين في دعوة أهمية التربية للنساء. ينبغي لنا أن نهتم بتربية إبننا وبتنا تعادلا ليكون يستطيعان أن يعاشرا بالمعروف في إمتثال واجباتهما كالزوج ولزوجة. فعلى البنت أن تتعلم القراءة والكتابة والحساب وغيرها. وذلك يزيد أدبها وذكاءها حتى يكون لها علم يصبح مهنتها وذلك يحسن معاملتها أيضا. أما البنين فلهم كفاءة في الكلام أوتقدم الرأي حتى يكون ذلك يرفع عظمة قلبهم ومقامهم لأنهم يتكبرون ولأن ذكاءهم غير ضعيف. لو كان ضعيفا لكان كآداب البنات الجاهلات الجامقات. فعلى النساء في أي حال أن يعملن ويرزن أنفسهن بذلك العمل. تقدر النساء أن يعملن كل عمل يوسيلة التدريب والتعلم. كل امرئ لا يقبل العمل بدون التدريب والتعلم إن المرأة يرتفع عفته بعمله وهو نافع في حياته ولا ينتظر عطية الغير فقط. كل من يتعلم العمل سيقبل العمل بسعادة سوار كان رجلا أو امرأة. فدرّب المرأة للعمل لتكون بعيدة من ضرر التعطل. وإذا كانت يدها لا تعمل فذلك يسبب لسانها تتكلم الأشياء غير الطيبة خلافا للمرأة العاملة، إنها بعيدة من الأمور السيئة وقريبة من الأمور الفضيلة.

^{٨٤} مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Sasra Arab Andalus dan Mamalik*, (Yogyakarta: Penerbit,

٥٢-٥٣ Sumbangsih, 2004), hlm.

إذا كان الرجل المعطل مذموماً ضاراً فكانت المرأة المعطلة أذى وأضر، لأنها ستجيب أن تحدث عن جارها، وعن أكلها وشرابها، وثيابها، وسريرها وكل مملكتها.

وإذا قيل إن تربية النساء في القراءة والكتابة مكروهة فكان هذا الحكم لا يجري عاماً (لسائر النساء) ولا يراه كالرأي السوي. وما هو رأي سوي؟ هو أن للمرأة صفة الخداع والتكبر والحيلة، وأن رأيها يؤخذ أساساً لقلة عقلها، وأن تربية القراءة والكتابة لها ستؤدها إلى الأعمال السيئة كتابتها الرسالة إلى حبيبها.

إن الله تعالى إذا أرادت خلق المرأة كالرجل في ذكاء وعقل فإنه أمر سهل له تعالى ويقول له كن فيكون. ولكن لكل ما خلقه الله حكمة، منها أن تربية النساء تهدي إلى اللطف والحلم ولدقة والرعاية والرحمة، وأن تربية الرجال تهدي إلى ذكاء العقل الجسم والرعاية وجهد العمل.

وأما وظيفة النساء فترعية الأموال وحفظها وتوليد الأولاد كالعناصر الجدد. ولا تسوّ كل رأي أن جميع النساء لهن صفات مذمومة، وذلك لا يجري لهن جميعاً كما ذكر في الحديث، لا تحبو النساء حباهما ولا لدنيا ولا لجاه ولا الإمامة. ثم أوصى الرسول أن تراعي في الأموال لأن فيها ضراً وسوء.

والحاصل أنه إذا قيل أن في تربية النساء ضراً فكان هذا القول غير واضح بدليل بعض أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. أي منهن من هي عالمة في الكتابة والقراءة كحفصة بنت عمر، ومن هي عالمة في الحديث كعائشة بنت أبي بكر. كانت عائشة رضي الله عنها مصورة أحاديث الرسول، خصوصاً في الأمور الزوجية.

فكثير من المسلمات المتدمات أصبحن أهل العلم. ما أكثر هن يبذلن جهودهن للجهاد في سبيل الله ولإعلاء كلمات الله. وما أكثر هن يجتهدن في طلب العلم والأدب والخبرة كما فقل الرجال بدون تحديد أنفسهن في ترك البيت وحفظ أنفسهن.

فمن ذلك ليس مقصود غل النساء في الكتابة فحسب بل في ترقية طاقتهن في دلالة الصفتين الكريمتين كما فعل الرجال في اتباع عادات الدائرة اونظم المؤسسات الموجودة. كانت المرأة كافية التربية ذاكية العقل، وهي كمصباح ينيرها. فلا شك أن المرأة الناجحة في القراءة والكتابة وفي التخلق با لأخلاق المحمودة تقدير أن تدرس العلوم النافعة. وما هي صفات يرجوها الرجال المتربين.

فقيمة آداب للمرأة كافية التعادل بقيمة الجمال لكن الجمال نفسه لا يكفي لأنه يحتاج إلى الأدب، ولأن الجمال سهل الغياب. وكذا قيمة آداب المرأة وقيمة علومها، فإنهما يؤثوان في آداب أبنائها وبناتها في اليوم الآتي مثلاً، لما رأى طفل أمه تقرأ الكتاب وتعمل الأمور البيتية وتشغل في تربية أطفالها فإنه يريد أن يعمل ما فعله أمه. كما قال الشاعر الحافظ إبراهيم عن التربية، ودور المرأة: إن الأم روضة التربية. وهذا يختلف بالحال التالي، إذا رأى طفل أمه تتزين أمام الزجاج دائماً وتضع الأوقات بالتحدث عن غيرها فكانت الأم عكس الأم الأولى التي تعتمد بالعلوم والآداب والتي تعمل كل مايسر أسرتها والتي تهتم بتربية أولادها كما قال الشاعر بصيري رحمه الله:

- النفس كالطفل إن تهمله مشب على حب الرضاع، وإن تفضمه ينقطع.^{٨٥}

^{٨٥} مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Rifa'ah dan Nasionalis Mesir*, (Yogyakarta: Penerbit Alpha, 2004).

الفصل الثالث

الأسرة في الإسلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأسرة في اللغة هي أهل الرجل^{٨٦} وعشيرته^{٨٧}، وفي الاصطلاح الشرعي عي الجماعة المعبرة ونواة^{٨٨} المجتمع، والتي تنشأ برابطة زوجية بين الرجل وإمرأة، ثم يتفرع^{٨٩} عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد^{٩٠} وجدات^{٩١} وبالحواشي من إخوة^{٩٢} وأخوات^{٩٣}، وبالقراية القريبة من الأحفاد^{٩٤} (أولاد الأولاد) والأشباط (أولاد البنات) والأعمام والعمات، والأخوال والخالات وأولادهم، ويجمع المعنيين اللغوي والإصطلاحي: مفهوم الحماية والنصرة^{٩٥}، وظهور رابطة التلاحم^{٩٦}، القائمة على أساس العرق^{٩٧} والدم والنسب. والمصاهرة، والرضاع. والأسرة ثلاثة أنواع: صغرى، ووسطى وكبرى. أما الصغرى فهي المقصورة على الزوجتين الأولاد. إما الوسطى فهي التي تضم الدرجة الثانية من سائر الأقارب لتشمل الآباء والأجداد، والإخوة والأخوات، والأعمام والعمات والأخوال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٦} أهل الرجل بمعنى: keluarga laki-laki

^{٨٧} العشيرة بمعنى: sepergaulan

^{٨٨} نوى-بنوى-نواة بمعنى: inti/ biji المنجد للغة والأعلام، ص. ٨٤٩

^{٨٩} تفرع-يتفرع بمعنى: bercabang-cabang المنجد، ص. ٥٧٨

^{٩٠} جد ج أجداد وحدود بمعنى: kakek المنجد، ص. ٨١

^{٩١} جدة ج جدات بمعنى: nenek المنجد، ص. ٨١

^{٩٢} الأخ- أخوان ج إخوة بمعنى: saudara laki-laki المنجد، ص. ٥

^{٩٣} الأخت ج أخوات بمعنى: saudara perempuan المنجد، ص. ٥

^{٩٤} حفيد ج حفداء- ولد الولد بمعنى: anak dari laki-laki المنجد، ص. ١٤٣

^{٩٥} النصر-الناصر-النصرة: اسم المرأة من نصر بمعنى: pertolongan المنجد، ص. ٨١٢

^{٩٦} تلاحم-التحم بمعنى: sesuatu yang telah diperbaiki محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، ص. ٣٩٢

^{٩٧} عرق-يعرق-عرقا بمعنى: berpeluh, berkeringat محمد يونس، ص. ٢٦٣

والخالات، وهي المقصودة بالأمر يصلة الرحم تزيد في العمر (تبارك فيه) وفي الرزق. وأما الكبراء فهي المجتمع المسلم من جيران وأصدقاء وغيرهم. وقد أوصى الله بهم جميعاً، وجعل العلاقة معهم علاقة أخوة بقوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، الحجرات: ١٠) وتشمل أيضاً المجتمع الإنساني أو البشرية جمعاء. الذين أوصى الإسلام بالتعاون والتوَادد معهم، في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. (الحجرات: ١٣)^{٩٨}

الأسرة وحدة المجتمع، وأساس الأول، وهي قديمة قدم الإنسانية. وقوام^{٩٩} كل أسرة زوج وزوجة، يمتزجان ويند بجان فيكونان الأساس الأصل الكامل، لأن الخالق سبحانه وتعالى نقص^{١٠٠} من الرجل ما يكمله المرأة، وانتقص من المرأة ما يكمله الرجل، ليتآقفا ويترباطا ويقبلا على الحياة ونهش^{١٠١} لهما الحياة ولا بد لسعادة الأسره من حب متبادل يصل ما بين أفرادها جميعاً من آباء وأمهات وبنين وبنات.^{١٠٢} الأسرة هي الأمة الصغيرة، ومنها تعلم النوع الإنسان أفضل أخلاقه الإجتماعية، والوقت نفسه أجمل أخلاقه وأنفعها. ومن الأسرة تعلم النوع الإنساني الرحمة والكرم، وليس في أخلاقه جميعاً ماهو أجمل منهما وأنفع له في مجتمعاته. فالرحمة في اللغة العربية من الرحم أو القرابة،^{١٠٣} وهي كذلك في اللغات الهندية الجرمانية. لأن كلمة

^{٩٨} وهبة الزحيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، والطبعة الأولى، (دار الفكر، لبنان، مجهول السنة)، ص. ٢٠-١٩

^{٩٩} قوام ج قوامون بمعنى: kepala, ketua محمود يونس، ص. ٣٦٢

^{١٠٠} قض-يقص-قصصا بمعنى: menceritakan المنجد، ص. ٦٣١

^{١٠١} نهش-ينهش-نهشا بمعنى: menggigitnya المنجد، ص. ٨٤٢

^{١٠٢} أحمد محمود الخوفى، أضواء على الأدب الحديث، الطبعة الأولى، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١) ص. ١٤٢-١٣٧

^{١٠٣} القرابة: القريب بمعنى: keluarga, kaum kerabat, karib المنجد، ص. ٦١٧

(كايند kind) مأخوذة كذلك من الرحيم، وكلمة الطفل التي تتمثل الرحمة كلها في العطف عليه مأخوذة منها. والكرم في اللغة العربية مأخوذ من النسب.^{١٠٤} الصريح الذي لاهجته^{١٠٥} فيه، وهو في اللغات الهندى الجرمانية مأخوذة من (الجانر Genre) والمنسوب إليها هو الكريم. أما حقوق الأسرة من حيث الروابط الزوجية فقد. جاء الإسلام فيها بالجديد الصالح وأقام حقوق الزوجين على أساس العدل بينهما. وأقام العدل على أساس المساواة بين الحقوق والواجبات، وهي المساواة العادلة حقا في هذا الموضوع. إذا كانت المساواة بين الذين لا يتساوون بأعمالهم وكفائتهم ظلما لاعدل فيه ولم يهبط^{١٠٦} الإسلام بمثالة المرأة في جانب من جوانب حياتهم للبيتية التي وجدها عليها، ولكن إرتفع^{١٠٧} بها من الدرك الذى هبطت إليه في الحضارة الغابرة^{١٠٨} وعقائد الأمم التي تاءثرت بتلك الحضارات قبل ظهوره، وكلها لم تكن على حالة مرضية في بلاد العالم المعمور. وكانت للمرأة في الحضارة المصرية القديمة حظ من الكرامة يجيز لها الجلوس على العرش ويوئها مكان عقيدة الخطيئة بعد الميلاد وشاع فيها مع اعتقاد الخطيئة الأيدية أن المرأة هي علة تلك الخطيئة وخليفة الشيطان وشرك الغواية والرذيلة، ولانجاة للروح إلا بالنجاة من أوهاقها وحبائلها. فرفع الإسلام عنها هذه الوصمة^{١٠٩} وخولها من الحقوق مايساوي حقوق الرجال في كل شئ إلا حق القوامة:

^{١٠٤} نسب-نسب-نسب-نسب-نسب: menyebutkan asal keturunan المنجد، ص. ٨٠٣

^{١٠٥} هجن-هجنة-وهجانة-وهجونة بمعنى: ada cacatnya, aibnya المنجد، ص. ٨٥٦

^{١٠٦} هبط-يهبط-هبوطا-هبطا بمعنى: menurunkan المنجد، ص. ٨٥٠

^{١٠٧} إرتفع-يرتفع-إرتفاعا بمعنى: meninggikan

^{١٠٨} غابر ج غير-غابرون-باق بمعنى: yang lalu محمود بونس، ص. ٢٨٩

^{١٠٩} وصم-يصم-وصما-الوصم ج وصوم-الوصم-الوصمة بمعنى: الفترة في الجسد، المنجد، ص. ٩٠٤

- الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ. (سورة النساء: ٣٤)

- وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ (سورة البقرة: ٢٢٨).

وهذا الذي عنيناه بالمساواة بين الحقوق والواجبات لأن المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الكفايات والأعمال أمر لم يرق عليه دليل تكوين الفطرة ولا من تجارب الأمم ولا من حكم البداهة^{١١٠} والمشاهدة، بل قام الدليل على تقيضه في جميع هذه الاعتبارات.^{١١١} والأسرة هي اللبنة الأولى يتكون منها المجتمع وتفرع منها الإنسانية شعوبا وقبائل تتعارف.^{١١٢} الأسرة مظلمة إنسانية ضرورية لبناء النفس، وممارسة^{١١٣} المعيشة الهائنة، في الحياة ورفد^{١١٤} نظام المجتمع بعناصر البناء وإيتاء النوع الإنساني. أما بناء النفس الإنسانية المتكاملة، الملحق للنمو الجسدي والعاطفي، سواء بالنسبة للرجل أو المرأة فيتم من طويق الزواج، الذي يشبع التزعات الفطرية، والميول^{١١٥} العزيمية، ويلبي المطالب لنفسية والروحية والعاطفية والحاجات الجسدية، وذلك من أجل النوصل إلى تحقيق منهج الوسيطة والاعتدال.^{١١٦} دون حرمان

^{١١٠} بده-بدها-وباده فهو ياده وهي بادهة ج بواده-البداهة-والبداهة بمعنى: permulaan tiap-tiap sesuatu المنجد، ص.

٢٩

البديهي بمعنى: yang nyata, tampak

^{١١١} عباس محمود العقاد، حقائق الاسلام وأباطيل حضومه، (لبنان، الناشر دار الكتاب العربي، مجهرول السنة) و ص. ٢٣٣-٢٢٢

^{١١٢} محمود دحلبي، تطور المجتمع الاسلامي العربي، الطبعة الثانية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٤)، ص. ١١٥

^{١١٣} مرس-مرس-مرسا-ممارسة بمعنى: membiasakan diri المنجد، ص. ٧٥٥

^{١١٤} رقد-رفدا بمعنى: menolong المنجد، ص. ٢٧٠

^{١١٥} مال-مئل-مئلا-ومئالا- الميل ج أميال وأميل-وميل بمعنى: cenderung kepada... المنجد، ص. ٧٨٢

^{١١٦} عدل-عدلا فهو عادل ج عدول، إعتدل-يعتدل-الاعتدال بمعنى: lurus, sedang, pertengahan المنجد، ص. ٤٩١

من الإشباع الجنسي، ودون إباحية تؤدي إلى الإنحلال من الفضيلة، والفوضى والأخلاق المتنازعة^{١١٧} أو المتغايرة^{١١٨}.

لايكاد مخلو^{١١٩} عائلة مصرية من تحمل نفقات عدد من النساء اللاتي

وقعن في العوز ولا قدرة لهن على العمل للخروج منه. ويمكننا ان نعد هذا من الاسباب المانعة للائلات من السير على قواعد الاقتصاد. لهد السبب وغيره نرى الاختلال^{١٢٠} الجسم في مالية العائلات فإن الرجل المصري الذي يشتغل لكسب^{١٢١} عيشه وعيش أولاده يرى شطرا^{١٢٢} من المال الذي يجمعه ينفق على الشخصا من أقاربه أو معارفه أو ممن لاعلاقة له بهم ولكن تلزمه الرأفة الانسانية بان يبذل لهم من كسبه ما يستطيع كيلا يموتوا جوعا. ولوفرز أن المرأة لا تخلو من زوج أو ولي ينفق عليها أفلا تكون التربية ضرورية لمساعدة ذلك العائل ان كان فقيرا^{١٢٣}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١٧} نابذ-مناذة-ونابذا، تنابذ-تنباذ-متناذة بمعنى: melawan seseorang المنجد، ص. ٧٨٥

^{١١٨} وهبة الزحيلي، الأسرة في لعالم المعاصر، الطبعة الأولى، (دار الفكر)، ص. ٢١٠

^{١١٩} خلا-يخنو-خنوا-حلاء بمعنى: kosong, sunyi محمود بوس، ص. ١٢٠

^{١٢٠} إحتل-يحتل-إحتلال بمعنى: rusak, cidera, tiada teratur المنجد، ص. ١٩٠

^{١٢١} كسب-كسا-وكسا بمعنى: mendapat harta المنجد، ص. ٦٨٤

^{١٢٢} شطر-يشطر-شطرا بمعنى: membagi sesuatu atas 2 bagian المنجد، ص. ٣٨٧

^{١٢٣} قاسم أمين، تحرير المرأة والمرأة الجديد، (القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٨٤)، ص. ٢٤

الباب الرابع

مبادئ الدراسة الأدبية الاجتماعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

تحليل سوسولوجية أدبية في أفكار قاسم أمين

التحليل السوسولوجي الأدبي هو التحليل عن الأدب وعلاقته بالمجتمع.

ويقام التحليل السوسولوجي بثلاث طرائق فيما يلي:

١. تحليل مشكلة المجتمع المضمون في إنتاج الأدب ظاهريا أو معنويا وعلاقته بالحوادث الموجودة.

٢. تحليل مشكلة المجتمع المضمون في إنتاج الأدب ظاهريا ومعنويا وعلاقته بالتراكيب الموجودة.

٣. تحليل إنتاج الأدب لمعرفة المعلومات المضمونة فيها ويقام بنواحية العلوم المعينة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسنادا على الطرائف الثلاثة، جاء الباحث في المبحث هذا باستخدام

التحليل الأدب مثل ما في النمرة الأولى هي تحليل مشكلة المجتمع المضمون في إنتاج الأدب ظاهريا ومعنويا وعلاقته بالحوادث الموجودة.^١

^١ مترجم من: Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Peneliitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka

Pelajar, 2004), hlm. 339

كانت مكانة المرأة في عهد قاسم أمين رفيقة الرجل وليست لها وظيفة إلا هي خادمة للزوج، وعليها أن تعد الطعم له، وأن تلد ولده، ولاتعلم أموره كثيرا. أما وظيفتها كالأُم لأولادة فالولادة والرضاعة واعداد كل حاجتهم بدون أن تعلم علم حضانة الأولاد وتربيتهم. مع أن جودة الأمة متعلقة بتربيتها وبالتربية في أوائل نمو الأطفال خاصة. وبجانب ذلك، كانت حالة النساء حينئذ مظلومة وسيئة. كثير منهن لايمسسن تربية المدرسة، وإنما يقبلن التربية غير الرسمية من أهلهن وبيئتهن عن تدبير أمور المطبخ والبيت فقط، كن مغلولات وخاضعات للرجال.^٢

ماقال قاسم أمين ألا أنه: بأن المرأة هو خدامة الرجال تلك الوقت.^٣ ورأى قاسم أمين أن حرية المرأة أهم الأمور التي يجب علينا جهادها. لأنها أعلى الغني لكل إنسان يستحق الحر والعق. ولكن هذه الحرية عند قاسم أمين ليست مطلقة بلا حد بل محدودة بنظم الشرع وآداب المجتمع. وحينذاك كانت حالة المرأة كالأمة، لأن الأمة من تغيب منه الحرية وحقوقه، وهي لاتنال حقا في تناول التربية بل تكون مغلولة في الإرادة حتى لا تملك الحرية لعمل الأمور الكثيرة لنفسها أو لأسرتها او مجتمعتها.^٤

^٢ مترجم من: <http://www.Islamlib.com>

^٣ نفس المراجع

^٤ نفس المراجع

إن الإنسان في نظر الإسلام هو مخلوق الله المختار، الذي نفخ^٥ فيه من روحه، وفضله على جميع المخلوقات، وليس للمسلم من هذه الزواية أي أفضلية على غيره، وإنما هو إنسان أي إنسان آخر.

الإسلام يتعامل مع البشر جميعا باعتبارهم أسرة واحدة، أصلها وحدة وربها واحد. كذلك يعتبر الإسلام أن خير الناس أنفعهم للناس وخير خلق الله أنفعهم لعباده، ولا تمايز بينهم ولا تمييز^٦ الالمقدار ما يمكن أن يقدموه لأنفسهم وللآخرين من خير.

هو النظرة السامية للإنسان لمجرد كونه إنسانا وبعض النظر عن أية صفة أخرى فيه، تقود على الفور إلى تأكيد حقيقة ثابتة، وهي أن الإسلام يساوى بين الناس جميعا، فالتفرقة بن الناس فيما هو دنيوى حسب اعتقادهم^٧ اوجنسهم أولوهم ليست من منهج الإسلام، فالناس جميعا، بنص القرآن الكريم قد خلقوا من نفس واحدة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. (النساء: ١)

مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْثُبُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ. (لقمان: ٢٨)^٨

لذلك فقد كفل^٩ الإسلام للمرأة المساوية التامة مع الرجل، من حيث الجنس والحقوق الواجبات، ولم يقرر التفاضل بينهما إلا في بعض الأمور المتعلقة

^٥ نفخ-نفخ-نفخا بضمه: اخرج منه الروح بمعنى: meniup dengan mulutnya المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٨٢٣

^٦ ميز-يميز-يتمييز بمعنى: melebihkan, mengutamakan المنجد، ص. ٧٨١

^٧ عقد-يعقد-عقدا-اعتقد-يعتقد-إعتقاد بمعنى: beri'tikad, meyakinkan المنجد، ص. ٥١٨

^٨ إدوار غالى الدهي، النموذج المصرى للوحدة الوطنية، (القاهرة، دارقباء للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص. ٢٢

بالاستعداد أو الخبرة أو المسؤولية، مما لا يؤثر على حقيقة الوضع الإنساني للجنسين، فإذا تساوى الاستعداد أو الخبرة أو المسؤولية في الرجل والمرأة، تساوى، وإذا كان هناك اختلاف في سبب من ذلك، فإن التفاوت بينهما يكون بحسبه.^{١٠}

جاء الإسلام وبعض الناس ينكرون إنسانية المرأة، وآخرون يرتابون فيها، وغيرهم يعترف بإنسانيتها، ولكنه يعتبرها مخلوقا خلق لخدمة الرجل. فكان من فصل الإسلام أنه كرم المرأة، وأكد إنسانيتها، وأهليتها للتكليف والمسؤولية والجزاء ودخول الجنة، واعتبرها إنسانا كريما. له كل ما للرجل من حقوق إنسانية لأنما فرعان من شجرة واحدة، وأخوان ولدهما اب واحد هو ادم، وأم واحدة هي حواء. فهما متساويان في أصل النشأة، متساويان في الخصائص الإنسانية العامة، متساويان في التكليف والمسؤولية، متساويان في الجزاء والمصير.^{١١}

الإسلام هو دين الذي اتجه لجميع الناس دون فرق الجنسية الأخرى، قبيلة، جماعة والدين. الروح في الإسلام يقع في أخلاقه الذي يحرم مثل أن يصور في شريعة الإسلام توحيد. التوحيد هو الإقرار الخالص على مساوية ووحدة الناس. كل الناس متساويا إنهم من مصادر واحدة هو خالق والذي يتميز بينه

^٩ كفل- يكفل - كفلا - وكفالة بمعنى: Jaminan، المسند، ص. ٦٩١

^{١٠} محمد عبد الحميد أبو زيد، مكانة المرأة في الإسلام، (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٩) ص. ٩

^{١١} يوسف القرضاوى، مركز المرأة في الحياة الإسلامية، الطبعة الأولى، (القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٩٦) ص. ٩

بعضاً هو نجاح والتقوى الذى يملك تقوى هو الله سلطة شئ. من هذه الشريعة التوحيد لا بد أن يجعل في مكانة المرأة تأسيساً في حكم الإسلام.^{١٢} قدر الإسلام فارقا (Distinction) بين الرجل والمرأة ليس إختلاف (Discrimination)، هذا الفرق يؤسس على حالة الجسم المرأة التي تقدر فرقا بالرجل، ولكن ذلك ليس إتجاه ليكرم الآخر ويهين الآخرين. كان الإسلام دور عظيم ليرتفع الحقوق المرأة.^{١٣}

كرم الإسلام المرأة ووضعها في مكانة محترمة من مجتمعها فلم تحظ المرأة في تشريع سماوى^{١٤} أو وضعى بالتقدير والتبجيل بمثل ماحظيت به المرأة المسلمة، وقد تعدد ذكر النساء في القرآن الكريم وذكر شؤونهن في سور بأكملها^{١٥} في كتاب الله بلغت عشر سور من أهم سورة النساء: ١

يأياها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما والنساء رجالا كثيرا.

ولقد أعطى الإسلام المرأة حقوقها كاملة، واعترف^{١٦} لها بمشاركة^{١٧} الرجل في ابقاء الجنس البشر، فهي الزوجة الابنة والأخت، وهي عماد الأسرة والدكية الأساسية في بناء المجتمع.

^{١٢} مترجم من: Ratna Batara Munti, *Posisi Perempuan dalam Hukum Islam di Indonesia*, (Jakarta: LBH-APIK, 2005), hlm 1

^{١٣} مترجم من: Nasaruddin Umar, *Kodrat Perempuan dalam Islam*, (Jakarta: Lembaga Kajian Agama dan Jender, 1999), hlm 22-23

^{١٤} سموى: نسبة إلى الإسم بمعنى: nama المنجد، ص. ٣٥٣

^{١٥} كمل-يكمل-كمالا-كمولا بمعنى: sempurna المنجد، ص. ٢٩٨

^{١٦} اعترف-يعترف-اعتراف: ذل وانقاد بمعنى: tunduk dan patuh المنجد، ص. ٥٠٠

^{١٧} شارك-يشارك-مشاركة بمعنى: berserikat المنجد، ص. ٣٨٤

وتشترك المرأة في مسئو ليتنا مع الرجل فيما يتعلق ببناء الأسرة وتربية النشى، وهي في ذات الوقت مسئوله أمام خالقها باعتبارها كأن عاقل مدرك يحاسب عما يأتي من أعمال (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)، سورة النساء: ١٢٤.^{١٨}

كما أن الإسلام لم يوجب على المرأة نفقة أولادها مع يحتاجون إليه سبيل تعليمهم وتربيتهم من الأموال، ولو كانت المرأة غنية، حتى ولو كانت ذات ثروة، وإنما تركها على حريتها وإرادتها، وتطوعها في ذلك مع إيجاب هذه النفقات على ذمة الرجل.^{١٩} إن الذي يعايس المسلمين، ويعرف الإسلام يدرك أن المرأة المسلمة تتبؤا في المجتمع الإسلامى مكانة عالية، وكانت تحفظ لها كرامتها وتحفظ انسانيته، وتصون عفافها.^{٢٠} الإسلام لايعتبر المرأة جرثومة^{٢١} حيثة كما اعتبرها اليهودية والنصرانية. الإسلام يقدر الحقيقة الازلية التى تزيل الهوان^{٢٢} الذى وصمت به الأديان المحرفة المرأة. الإسلام يقول إن المرأة خلقت من الرجل، وإن خلق المرأة نعمة ينبغي أن يحمدها^{٢٣} الرجل رهم على ايجادها (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، سورة الروم: ٢١.

^{١٨} قحجة النراوى، تاريخ النظم والحضارة الإسلامية، انطبعة الثانية، (مجهول المكان، دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ١٥٩-١٥٨

^{١٩} أبو النصر، المرأة وحقوقها في الإسلام، (لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٩٦

^{٢٠} عف-يعف-عفا-وعفة-وعفافا بمعنى: menjaga kehormatannya, kesucian diri، ص. ٥١٤

^{٢١} تجرثم-يتجرثم-تجرثما-إجرثنم-الجرثوم والجرثومة ج حرائم بمعنى: pangkal, akal, akar المنحد، ص. ٨٦

^{٢٢} هان-يهون-هوانا-مهانة بمعنى: hina المنحد، ص. ٨٧٨

^{٢٣} حمد-يحمد-حمدا بمعنى: memuji, berterima kasih، ص. ١٥٢

المرأة في ميزان الإسلام كالرجل، فرض الله عليها القيام بالتكاليف الشرعية

وهي تحمد اذا استجابت لأمر الله، وتذم^{٢٤} إن تنكبت الصواب السوي:
 - إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
 عَظِيمًا. سورة الأحزاب: ٣٥.

والتناصر في المجتمع الإسلامي، والقيام^{٢٥} بالاعباء^{٢٦} الاجتماعية يشمل
 الرجال والنساء:

- وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. سورة التوبة: ٧١^{٢٧}

كتب قاسم أمين بالعربية وبالفرنسية. وله في اللغة العربية، وهي:
 - تحرر المرأة الذي تعارض استعمال الحجاب لأنه من العوامل العائفات عن
 حركة المرأة.

^{٢٤} ذم-يذم-ذما-ذمة ج ذمم بمعنى: perjanjian, tanggungan, المنحد، ص. ٢٣٧

^{٢٥} قام-يقوم-قوما-قومة-قيام-قامة بمعنى: tegak berdiri محمود يونس قاموس عربي اندونسي، ص. ٣٦١

^{٢٦} حسن البناء، المرأة المسلمة، (القاهرة: مكتبة السنة، مجهول السنة)، ص. ٥٣-٥٢

^{٢٧} عبء ج أعباء بمعنى: contoh, bandingan, المنحد، ص. ٤٨٧

- والمرأة الجديدة وهو كتاب أكثر بسطا في الكلام على حرية المرأة وأكثر ضربا
للأمثلة وأوسع موازنة بين المرأة المسلمة والمرأة في أوروبا وأمريكا.^{٢٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٨} عمرفروخ، استنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، للنسبة الثانوية الثانية، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٢٩)، ص. ٢٠٣

الفصل الثاني

تحرير المرأة عند قاسم أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من أعظم كتب قاسم أمين كتاب تحرير المرأة وهذا الذي جعل إسمه معروفا بواضع أسس حركة النسائية الإسلامية (feminisme Islami)^{٢٩} في مصر. كانت آراءه عن الذين يدعونه دنيوي (sekuler) والحرية (liberal) وشوعي (komunisme). ذلك يرفع إسمه بلقب أبي المساواة بين الجنسين في العرب، وهو يصبح رمزا لحركة أشتراك المرأة في مصر.

إذا لاحظنا عميقا، أن هذه الحركة قائمة بمصر وهي تبدأ دعوتها في أيام محمد علي وإسماعيل باشا. كان علي يحاول أن يعيد منهج التربية في مصر بإرسال الطلاب لطلب العلم في البلاد الأوروبا، وعددهم من البنين والبنات ٤٤ طالب في سنة ١٨٢٦ م، و ١٤٤ طالب في سنة ١٨٣٣ م. لكن، تغسر في ذلك العصر تطبيق آراء توسيع دور المرأة في مجتمع مصر لكثيرة التراع من زمرة العلماء ولثبوت الثقافة التقليدية فيها. لاحق إسماعيل باشا (١٨٣٠-١٨٩٥) سعي علي. أعطى باشا التحرير الأوسع للنساء وفي سنة ١٨٧٣ م أقام المدرسة الأولى للمسلمات بالقاهرة تحت رعاية زوجته. ومع تدخل البلاد في توسيع دور المرأة، نشر الشيخ أحمد رفاعه رافع الطحطاوى وعلي باشا المبارك الكتب في سنة ١٨٦٩ م و ١٨٧٥ م غرضا إلى تقديم التربية للنساء باستخدام القرآن

^{٢٩} النسائية: تقابل الكلمة الانجليزية (feminisme)

والحديث. فواجه سعيهما العائقات خصوصا في تخريج المرأة من إهتمام الأسرة. وبعد ذلك نشر مرقوس فهمي كتاب "المرأة في الشرق او (the women in the east)" سنة ١٨٩٤ م الذي يكره عن منهج المجتمع الذي يخسر المرأة مع أن ذلك يتعلق بالدين.

ثم بعد خمس سنوات أوفى سنة ١٨٩٩ م، نشر قاسم أمين كتاب "تحرير المرأة (liberation of woman)" الذي تعارض استعمال الحجاب لأنه من العوامل العائقات عن حركة المرأة. تناول هذا الكتاب استقبالا كريها من علماء الأزهار ومن أهل مصر عامة.^{٣٠}

تحرير المرأة هو عتقها في العمل الصالح وفي نيل العلم والعمل وفي تدبير أمورها وفي تطوير علومها. إن الإسلام يحرر أمتة لفعل كل شيء مادام على سبيل الخير.^{٣١}

إن التحرير بوجه الناس إلى التقدم وسعادة. وإنه من أغلى الحقوق الإنسانية عند الأمة الفاهمة بنجاحها. لكلمة التحرير في الإنجليز اصطلاحان وهما Liberty و freedom. قالت "جولي واتنر Julie Watner" أن بينهما فرقا، أما freedom هو حال الروح وهو تحرير محاسبة النفس حيث أن الأمر المهم للمرء عقله وروحه وجهده.^{٣٢} ورأى قاسم أمين أن التحرير له معنى قيام الفكر والمشئة العمل مادام

^{٣٠} مترجم من: Ulumuna, *Jurnal Studi Islam dan Masyarakat*, volume VIII, Edisi 13 No. 1, Januari-Juni 2004, hlm. 3-5

^{٣١} مترجم من: Juwariyah Dahlan, *Qasim Amin dan Reformis Mesir*, Cet. I, (Yogyakarta: Penerbit

Sumbangsih, 2003), hlm. 115

^{٣٢} مترجم من: <http://www.Answer.com>

غير معتد وقادرا على احتفاظ أخلاق المجتمع. وأما "Liberty" حال حيث في التحرير من الضغط والفحص^{٣٣} وقبل أن معنى "Liberty" حق وطاقة للعمل أو لإيجاد الأشياء وفقا لمشيئته.

صور قاسم أمين في كتاب الفلسفة الكلاسيكية. أن هناك اعتقادا منذ زمن الفيلسوف القلم بأن الإله خلق صورتين للإنسان. وكانت إحدهما نالت الرخصة بالتحرير والأخرى تعذب في العبودية. لكن الإنسان الذي نال التحرير لا يملك التحرير الفردي إلا يوضع على الأسرة والإمام. ذكر في التاريخ أن الإمامة في الزمن القلم يشترك في كل وجه الحياة. بل هم يلعبون الدورة المهمة في نظم الأسرة، ومؤسسة التربية، والدين، والأخلاق، والأعمال، وفي تعيين أثمان البضاعة في الأسواق. فالرجل لا ينهى زوجته عن ترك بيته للأعذار إلا أنه يكتم^{٣٤} نية إلا تكرم تحرير المرأة. والمرأة هنا أمة ومحبوسة، وكان الحبس يزيل التحرير من النفس بل أشد من العبودية. فينبغي لنا أن لا نحسب أمرا سهلا للرجال الذين يحبسون أزواجهم قصدا. ولو نقص عددهم ولكننا نستفيق أن المرأة لا تستطيع أن تختار أين وإلى أين تذهب وما ستفعل. كثير من الرجال لا يزالون ظانين أن حبس النساء في بيتهن طريق جعلهن مالحات. منح الحق للرجل أن يحبس إمرأته متعارض عن حق تحرير المرأة لأنه حق لا يتزعزع وحق طبيعي. فالمرأة التي تكون في حال لا تعرف فيه شيئا إلا عادات دينية كما قدم الحكام وإتباعهم فهي كالعبودية، وكذا المرأة التي تحب أن تكتم إرادتها وأجزاء جسمها الخارجية وأن

^{٣٣} فحص - نفحص - فحصا، معنى: memeriksa المنجد، ص. ٥٧٠

^{٣٤} كتم - يكتم - كتمان الشيء، معنى: menyembunyikan sesuatu، المنجد، ص. ٦٧٣

تحفظ مشيها وعملها ونفسها وأن لا تنظر أوتتكلم إلا لأمر معين، لأن التحديد في قطعة قميص كتمان تريحها. من الولادة حتى الموت كانت المرأة أمة لأنها لا تحيي نفسها بل للرجل، ولا تفكر عن شيء إلا كفكره، وتنظر ينظره، وتسمع بسمعه، وتشاء بمشيئته، وتعمل بإذنه، وتعارض بأمره. فالمرأة لا تكون مستقلة بل تكون أعضاء بدن الرجل.^{٣٥}

غير أن قاسم أمين نظر في البيئة المصرية خاصة وفي البيئة العربية الإسلامية عامة فوجد أن ثمة حاجة كبيرة إلى الإصلاح في نواح مختلفة من الحياة الاجتماعية. ثم قاسم أمين كان قد عاش أربع سنوات في فرنسا وقرأ أشياء كثيرة عن فرنسا وعن غيرها من بلاد الغرب فأدرك أن ثمة^{٣٦} فارقا كبيرا بين الحياتين وأن هذا الفارق كبير جدا بين حال المرأة العربية والمرأة الغربية.

عالج قاسم أمين في كتبه المختلفة عددا من نواحي حياتنا الاجتماعية، ولكنه توفر على الكلام على المرأة وعلى تربيتها توفرًا خاصًا وأراد أن يجتمع في تربية أطفالنا عنصر الدين وعنصر الوطنية وأن يغلب^{٣٧} حب الصالح العام الوطني في هذه التربية على الصالح الخاص الشخصي.

يقول قاسم أمين في مقدمة كتابه "تحرير المرأة" إنه يريد لفت الأنظار إلى حال المرأة ويرجو أن يقوم في المستقبل من يستطيع أن يفهم هذا الموضوع كل حقه من البحث والتحقيق. ثم يقول في "التمهيد" إن حال المرأة في كل أمة هو

^{٣٥} مترجم من: Qasim Amin, *Sejarah Penindasan Perempuan*, (Yogyakarta: Ircisod, 2003), hlm 47-53

^{٣٦} ثم-ثمة بمعنى: disana المنجد، ص. ٧٤

^{٣٧} غلب-غلب-غلبا-غلبة بمعنى: mengalahkan المنجد، ص. ٥٥٧

جزء من حال تلك الأمة. وتأخر المرأة في المجتمع هو نتيجة لتأخر ذلك المجتمع

نفسه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإسلام قد سبق كل الأديان (والحركات الاجتماعية) إلى انصاف المرأة ورفع شأنها ومنحها حريتها ثم جعلها مساوية للرجل في جميع الأحوال المدنية (في الحقوق والواجبات) ووصل بها في الحياة الاجتماعية إلى ما لم تصل إليه المرأة الغربية إلى اليوم.

غير أن الجهل الذي ساد في بعض العصور قد عمل على نشر عدد من العادات السيئة بين المسلمين. ثم زاد هذا العادات السيئة انتشارا ورسوخا^{٣٨} قيام حكومات مستبدة استندت في حكمها إلى القوة البدنية (المادية). ثم انتقل ذا الاستبداد من الدولة إلى البيت فكانت المرأة ضحية من ضحايا. لأن المرأة عموما أقل قوه بدنية من الرجل.

ينتقل قاسم أمين إلى الكلام على عدد من السيئات:

من هذا السيئات تطليق الرجل زوجته بلاسب مبرر لذلك الطلاق ثم قلة ثقة الرجل لزوجته الحيلولة بينها وبين الاشتراك في الحياة العامة، غير أن هذا السيئة قد خفت في مصر لأن الرجال أنفسهم قد تقدموا فكريا بانتشار العلم بينهم. وقد فضل الإسلام الرجل على المرأة في موضع واحد حينما أباح للرجل تعدد الزوجات (ولم يبح للمرأة تعدد الأزواج) لسبب واضح يتعلق بسمالة النسب.

^{٣٨} رسخ - يرسخ - رسوخا ثبت في موضعه. معني: tetap lekat المنحد، ص. ٢٥٨

ومن السيئات "عادة الحجاب" السائدة (في المدن) والمخالفة لحقيقة الحجاب في الإسلام. ثم قلة العناية^{٣٩} بتربية المرأة وتعليمها. ويرى قاسم أمين التعليم المرأة كل ما يتعلمه الرجل. في المرحلة الابتدائية على الأقل. واجب حتى تتمكن المرأة من أن تدير بيتها إدارة صحيحة ومن أن تطرح الحرفات الشائعة جانبا، وحتى تكون أثر فعال في خدمة المجتمع. إن النساء بصف أفراد كل مجتمع. ولا يجوز حرمان المجتمع من جهود نصف أفرادهم. ثم إن الإسلام قد دلنا على أن المرأة قد وهبت من العقل والاستعداد للتعليم مثل ما وهب^{٤٠} الرجل.

من الغريب أن نرى المرأة الفلاحة في مصر على مستوى الرجل الفلاح في كل شيء. بينما نراها في الطبقة العليا المتوسطة (في المدن) متخلفة عنه في أشياء كثيرة، مع العلم بأن الحياة في المدن قد ترقى وأصبحت معقدة، من أجل ذلك وجب أن تتعلم المرأة حتى تستطيع معاناة في الحياة الجديدة المعقدة. إن إدارة المنزل مثلا قد أصبحت فنا تحتاج فيه المرأة خاصة إلى وضع ميزانية للدخل والخرج وإلى مراقبة^{٤١} الخدم وإلى تربية الأطفال. ونحن نعلم أن الطفل يقضي معظم أيام طفولته بين النساء. فإذا كانت الأم جاهلة لم تسطيع أن تربي طفلها تربية صحيحة سليمة ولا أن تكون له قدوة حسنة.

ثم أن التعليم لا يفسد المرأة. كما يظن بعضنا إن العلم ليس طريقا إلى الفساد (بل هو عامل مساعد ومؤكد للتربية)، فإذا كانت المرأة صالحة (بالتربية)

^{٣٩} عناية-اعتناء بمعنى: hal bersungguh-sungguh, pemeliharaan محمود يونس قاموس عربي-إندونيسي، ص. ٢٨٣

^{٤٠} وهب-يهب-وهبا-ووهبا-وهبة بمعنى: pemberian المنجد، ص. ٩٢٠

^{٤١} راقب-يراقب-مراقبة بمعنى: penjagaan, pengawasan المنجد، ص. ٢٧٤

فإن العلم يزيدنا صلاحاً لأنه يجعلها حذرة متبصرة في الأمور فتحاول أن تتجنب ماضيها وبسمة. أما إذا كانت المرأة فاسدة (بالتربية) فإن العلم لا يزيدنا فساداً ضرورة.

وفي خاتمة إذا الكتاب يدعو قاسم أمين إلى أمرين: أما أحد هذين الأمرين فهو التمسك بالعادات الحسنة التي ورثناها عن أسلافنا ونبد العادات السيئة التي تسربت إلى حياتنا الاجتماعية. وهذا كله لا يكون إلا بالعلم. وأما الأمر الثاني فهو النظر إلى العادات التي آلفناها بنظر الشريعة. فأن عاداتنا السيئة ليست من شريعتنا، ولا أمرتنا شريعتنا بها، فلا عذر لنا إذن في التمسك بها.

ولتحقيق هذين الأمرين يجب تأسيس جمعية يدخل فيها من الآباء من يزيد تربية بناته مثل تلك التربية (التي شرحت في ماسبق). ثم يتعاون أعضاء هذه الجمعية على تربية بناتهم (بما يتوصلون إليه من الأساليب بالمناقشة والمداولة وبالاطلاع على ما كان عندنا وعلى ما عند الآخرين). وكذلك يسعى أعضاء هذا الجمعية إلى أن تصدر الحكمة القوانين التي تضمن للمرأة حقوقها من غير أن تخرج الحكومة في ذلك عن الحدود التي رسمها الشرع ذلك لأن تأخرنا كان لأننا خالفنا شرعنا الذي شرع لنا.^{٤٢}

^{٤٢} فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني للسنة الثانوية الثانية، (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٢٩)، ص. ٢١٧-٢٠٤

فلما انكشفت عنهم غشاوة^{٩٩} الجهل ودخل حال المرأة تحت انتقاد الباحثين اکتفوا انهم هم أنفسهم منشأ انحطاطها وسبب فسادها وعوفوا ان طبيعتها العقلية والادبية قابلة للترق كطبيعة الرجل شعروا انها انسان مثلهم لها الحق في أن تتمتع بحريتها وتستخدم قواها وملكاها وان من الخطاء حرمانها من الوسائل التي تمكنها من الانتفاع منها.

ومن ذلك الحين دخلت المرأة الغربية في طور جديد واخذت تثقيف عقلها وتهذيب أخلاقها شيئا فشيئا ونالت حقوقها واحدا بعد الآخر واشتركت مع الرجال في شؤون الحياة البشرية وشاركتهم في طلب العلم في المدرسة وسماع الوعظ^{١٠٠} في الكنيسة وجالستهم في منتديات الادب وحضرت في الجمعيات العلمية وساحت في البلاد. ولم يمض على ذلك زمن طويل حتى اختالت من عالم الوجود تلك الانثى تلك الذات البهيمية التي كانت مغمورة بالزينة متسرلة بالازياء منغمسة في اللهو وظهر مكانها امرأة جديدة هي المرأة شقيقة الرجل وشريكة الزوج ومربية الاولاد ومهذبة النوع. هذا التحويل هو كل ما نقصه. غاية ما نسعى اليه هو ان تصل المرأة المصرية إلى هذا المقام الرفيع وأن تخطو هذه الخطوة على سلم الكمال اللائق بصفاتها فتتمكن نصيبها من الرق والعقل والادب ومن سعادة الحال في المعيشة وتحسن استعمال مالها من النفوذ في البيت. اذا تم ذلك فنحن على يقين لايزعزعه ادنى شك من ان هذه الحركة الصغيرة تكون اكبر حادثة في تاريخ مصر.

^{٩٩} غشى - يغشى - غشاوة: غطاء بمعنى: cadar, selubung, المنجد، ص. ٥٥٢

^{١٠٠} وعظ - يعظ - وعظا - وعظة بمعنى: khutbah, nasihat, ucapan, المنجد، ص. ٩٠٨

إذا كان هذا هو اعتقادنا فهل يصح^{٤٦} أن يصدنا عن المثابرة في السعى الى تحقيق آمالنا ان الجمهور من العامة لم يلتفت اليه أو ان بعض الكتاب اظهروا السخط^{٤٧} عليه ما بين متنالد يتفق رأيه مع رأينا مساخر يقضى عمره السفاسف ومغتر ينكر علينا حسن نيتنا.

نحن لا نكتب طمعا في أن تنال تصفيق الجاهل وعامة الناس الذين اذا سمعوا كلام الله وهو الفصيح لفظه الحللى معناه لا يفهمونه الا اذا جاء محرفا عن وضعه منصرفا عن قصده برأى شيخ هو اجهل الناس الا اذا اتمثل لا عنهم في صورة اخلاق رثة وعادات سخيقة وانما نكتب لاهل العلم وعلى الخصوص للناشئة الحديثة التى هي مستودع امالينا فى المستقبل فى المستقبل فهي التى بما اكتسبته^{٤٨} من التربية العلمية الصحيحة يمكنها ان تحل مسألة المرأة المكان الذى تستحقه من العناية والبحث.

لم نرى هذه الدفعة حاجة الى التكلم على الحجاب من الجهة الدينية فان ماوردناه فى كتاب تحرير المرأة من النصوص القرآنية صريح فى إباحة كشف^{٤٩} الوجه واليدين ومعاملة النساء للرجال. وقد واقفنا على ذلك كثير من علماء المسلمين الذين نقلنا آراءهم. اما ان فريقا آخر من الفقهاء استحسن التشديد فى الحجاب فهذا رأى لا يلزمنا الدين باتباعه.

^{٤٦} صح-يصح-صحا-صحة-صحاحا بمعنى: sehat, tidak sakit, benar, المنجد, ص. ٤١٦

^{٤٧} سخط-يسخط-سخطا بمعنى: mendapat المنجد, ص. ٦٨٤

^{٤٨} اكتسب-يكتسب-اكتسابا بمعنى: menjadikan marah, المنجد, ص. ٣٢٥

^{٤٩} كشف-يكشف-كشفا بمعنى: menampakkan, المنجد, ص. ٦٨٦

وفي فرنسا لم تصل حركة الافكار في شأن النساء الى هذا الحد^{٥٠} فعدد المستلغين من النساء بممارسة العلوم قليل بممارسة العاوم قليل وعدد الموظفين في المصالح الاميرية يكاد يكون محصورا في مصلحة البوستة والتلغراف والتلفون والحرفة التي اتجهت اليها على الخصوص نساء فرنسا هي التجارة وقد خاب الظن فيكتور هيجوا كبر شعراء العصر في فرنسا الذي قال (ان القرن الثامن عشر قرر حقوق الرجال وسيقرر القرن التاسع حقوق النساء) حيث قد انتهى القرن التاسع عشر ولم يقيم شئ كبير من الاصلاحات التي يطالب بها كثير من الرجال فرانسا غير انه في هذه السنين العشر الاخيرة حصل تقدم محسوس في حركة الافكار الفرنسية انتهت بنيل النساء حق الانتخاب في المجالس التجارية وفي العام الماضي صدر القانون الذي يخول النساء حق الاحتراف بصناعة المحاماة.^{٥١}

أما نحن فإننا لاننظر المرأة نظرا الرجل ولم تستعد عقولنا الى ادراك هذه الحقيقة الظاهرة وهي ان المرأة انسان مثل الرجل عن استعمال جميع حقوق الانسان وحرمانها من جميع مزايا^{٥٢} الحياة الخاصة والعامة.

وأما ما يتعلق بالحياة الخاصة للمرأة فهو الذي نقصد البحث فيه وهذا البحث يتناول ثلاث مسائل:

^{٥٠} حد-يحد-حدا بمعنى: memberi batas, المنحد, ص. ١٢٠

^{٥١} قاسم أمين، المرأة الجديدة، (القاهرة، المركز مطبعة الشعب، ١٩٠٠)، ص. ١٨-١

^{٥٢} مزى-مزيا-الازية ج مازيات زالمزية ج مزايا بمعنى: keisyimewaan, المنحد, ص. ٧٦٠

- الاولى حرية المرأة

- الثانية الواجب على المرأة لنفسها

- الثالثة الواجب على المرأة لعائلها

وستتكم عليها على اذا الترتيب، فيما كما يلي:

١. حرية المرأة

لم يخطأ قدماء الفلاسفة في مسألة خطأهم في معنى الحرية الإنسانية وذلك انهم كانوا يعتقدون ان الله خلق الناس على قسمين قسم ميزه بالحرية والقسم الاخر قضى عليه الرق.

وكانت معيشة الاحرار بعيدة عن الاستقلال الذاتى ومتأثرة بسلطة رؤساء^{٣٢} العائلات ورؤساء الحكومة والتاريخ يحدثنا بأن الحكومة فى تلك الاعصر الحالية كانت تتداخل فى كل مايتعلق بالحياة الخاصة، وكان الشأن الأولى فى نظام العائلة والتربية والديانة والاخلاق والعواطف حتى الها كانت تحدد فى المعاملات التجارية اثمان البضائع. وقد وصلت بها الاثرة بالتداخل فى شؤون الحياة الخاصة الى جدان قوانين اليونان القديمة كانت تحجر^{٣٤} على النساء الخروج من منازلهن الا فى احوال مبينة. فكانت العيشة الاجتماعية هي أشبه شىء بالعيشة العسكرية يأمر الحاكم حينما يريد بما يريد على المحكومين الا ان يطيعوا اوامره.

^{٣٢} رأس-رئاسة-رئيس ج رؤساء بمعنى: kepala, ketua المنحد، ص. ٢٤٢

^{٣٤} حجر-بحجر-حجرا بمعنى: melarang المنحد، ص. ١١٨

فالحرية هي قاعدة ترقى النوع الانساتى ومعراجة الى السعادة والذللك
 عدتها الامم التي أدركت سر النجاح من النفس حقوق الانسان.
 ومن المعلوم ان المقصود من الحرية هنا هو استقلال الانسان في فكره
 واراادته وعمله متى كان وفقا عند حدود الشرائع محافظا على الآداب وعدم
 خضوعه بعد ذلك في شىء لارادة غيره اللهم الا في أحوال مستثناة كالجنون
 والطفولية حتى بالنسبة للاطفال راي علماء التربية الصحية ان الضغط^{٥٥} على
 الاطفال ممت لعزيمتهم ورجحوا ان يترك الطفل يتصرف في نفسه بحريته وانما
 على والديه ارشاده ونصحه. فهذه الحرية على ماها من سعة هي التي يجب أن
 تكون أساسا لتربية نساءنا. يجب بعض الناس من طلي تخويل الحرية للنساء
 ويتساءلون هل هم في قيد الرق ولو فهموا معنى الحرية لما اختلفوا معنا في
 الرأي.

ليس مرادنا ان نقول ان المرأة اليوم تباع وتشترى في الاسواق ولكن
 ليس الرقيق هو الإنسان الذي يباح الاتجاره فقط بل الوجدان السليم يقضى
 بان كل من لم يملك قياد فكره واراادته وعمله ملكاتاما فهو رقيق لا اظن ان
 القارئ المنصف يختلف معى في الرأى ان قلت ان المرأة في نظر المسلمين على
 الجملة على الجملة ليست انسانا تاما وان الرجل منهم يعتبر ان له حق السيادة
 عليها ويجرى في معاملته معها على هذا الاعتقاد والشواهد على ذلك كثيرة.

^{٥٥} ضغط - يضغط - ضغط - أضغطة بمعنى: memeras, menyempitkan, menyerakkan, ص. ٤٥١

٢. الواجب على المرأة لنفسها

أول ما يستوف نظمو الشرقي الذي نحل في مدينة من مدن أوروبا هو المركز المهم الذي تشغله المرأة فيها ويظهره من أول وهلة ان التقسيم المصطلح عليه في بلادنا بين العيشة الداخلية والعيشة الخارجية هذا التقسيم الذي يحول بين اشتراك الصنفين في جميع اطوار الحياة ومظاهرها ليس من القواعد ابصحتها في تلك البلاد.

إذا أردنا أن نرتب أعمال الانسان بحسب أهميتها نجد انها تنقسم الى ثلاثة أنواع أولها الاعمال التي يحفظ المرء بما حياته. وثانيها الاعمال التي تفيد عائلته. وثالثها الاعمال التي تفيد الوجود الاجتماعي.

ومن البديهي^{٥٦} ان كل تربية صحيحة يجب ان تمكن الانسان من القيام بهذه الاعمال وان تراعى اذا الترتيب فالمعارف التي تضمن سلامة الحياة والقيام بالضرورات والحاجات اللازمة لها هي أهم من غيرها فيلزم أن تفضل على المعارف التي تختص بالواجبات العائلية لانه لا يمكن القيام باي واجب عائلي الا بعد ثضا الوجبات الاولى. كذلك المعارف التي تختص بالواجبات الاجتماعية لان قوة الهيئة الاجتماعية متوقفه على حسن نظام البيوت.

إذا تقرر ذلك نقول ان التربية التي تشمل هذه الانواع الثلاث على الترتيب الذي وضعناه هي لازمة للرجال والنساء على سواء. ولكن دعنا الان من المزايا والحقوق السياسية فاني ما طلبت ولا أطلب المساواة بين المرأة

^{٥٦} يده-ييده-يدها-بديهي بمعنى: yang nyata, tiada perlu dipikirkan, ص. ٢٩

الحال الى أن ضيقنا دائرة اعمالها حتى في العائلة. وهذا اقوى دليل على ان كل ما يختص بارتقاء المرأة يرتبط بعضه ببعض فالمرأة المهذبة الحرة هي التي يمكن ان يكون لها نفوذ عظيم في عائلتها والمرأة الجاهلة لمستعبدة لا يمكن ان يكون لها من النفوذ^{٥٩} في عائلتها الكثير مما يكون لرئيسه الخدم في البيت.

ظن المسلمون ان تمتع المرأة بحريتها واشتغالها بما يهتم به الرجال والتوسع في تربيتها يفضي الى اهمالها في القيام بما يجب عليها في الشؤون العائلية فوضعوا بينها وبين العالم الخارجى حجابا تاما حتى لا يشغلها شئ عن معاشرة زوجها ودارة منزلها وتربية اولادها ولكن انظر الى النتيجة تجد انها خلاف ما قصدوه حيث ان المرأة المصرية لاتعرف كيف تعاشر زوجها ولا يمكنها ان تشتغل بادارة بيتها ولا تصلح لان تربي اولادها.

فلوظيفة الحفيرة التي تأديبها المرأة المصرية عندنا اليوم في العائلة هب مطابقة لمزلتها من ذلك الاصل المتقدم ذكره. ولكن عجز^{٦٠} نساؤنا الان عن القيام بالاعمال التي ينبغي ان تناط هن لاجملنا على البأس ارتقهن ولا على الحكم باستحالة بلوغهن الى الحد الذى يرجى لهن فعلى المرأة واجبات غير ما يظن الجمهور عند نلواهم الواجبات هي تربية الاولاد.^{٦١}

إن هذا الزمن الحاضر زمن انتقال الإجتماع سريعا. إنا تحب التحرير الان وكنا مستقلات. فالتربية الصحيحة منشورة لسائر الأمة لنعلم أين مكانة

^{٥٩} نفذ-يفذ-نفذا-نفذا-نفذا-نفذا، menembus sesuatu, sesuatu itu tembus, ص. ٨٢٤

^{٦٠} عجز-عجز-عجوزا، jadi tua perempuan itu, lemah, ص. ٤٨٨

^{٦١} قاسم أنين، المرأة الجديدة، ص. ١١٠-١١٢

الإنسان وكيانه؟ ثم ينبغي لنا أن نعمل العادة تقليداً محافظاً للخمار الذي هو وحيد الوسيلة وحسن متين، يحفظ المرأة، أو هناك طريق آخر أليق لنا أن نستعمله لطلب الإنسجام في حال حديد يعد التقدم والخير عامة. هناك رأيان عن الخمار، أولهما، ينبغي لنا أن نتمسك على فهم الخمار، وثنا نيتهما علينا أن نزيل الخمار. فأيهما أليق بنا؟ والجواب أن الخمار يحرم المرأة من التحرير المخلص يعني تحرير طلب العلم والتقدم، ها هو ضرره. والخمار ينهاتها عن نيل التربية وطلب العمل لعيشها لأنها محبوسة. وإن كان ذلك نصعب الزوجات في نيل نعمة الحياة من ترقية ذكاء العقل أو ترقية الآداب. وإن كان ذلك، فتحرم الأمهات عن تربية الأمة كالأناس يصيب بهم الجهل والخمول.

إن الإستقلال والتحرير منبع سعادة الإنسان ورأس كل كمال الخلق. لذا أراد التحرير أن يكون الإنسان من أهم عوامل الأخلاق في نهضة مرشحي الإمام. وهذا لا يتحقق إلا بغرض ذرئها في روح المرأة، وغرضه أن كل التعبير يوجه العائقات.

ليست المرأة مطلوبة بقدره القراءة والكتابة للغة الأجنبية فحسب، بل عليها أن تعلم رؤوس علم الطبيعة والإجتماع والتاريخ لتعرفوا القوانين والنظم الصحيحة التي تهدف إليها. وبجانب ذلك عليها أن تعرف مبادئ الصحة وفوائد أعضاء البدن حتى تمكن لها أن تنفذ تربية أولادها.^{٦٢}

^{٦٢} مترجم من: (Yogyakarta: Penerbit, Juwariyah Dahlan, Qasim Amin dan Reformis Mesir, Cet. I, Sumbangsih, 2003), hlm. 133-140

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستنباطات

بعد أن بحثت الكاتبة في موضوع الرسالة تحت عنوان "مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)" توصلت الكاتبة إلى النتيجة التالية:

١. قاسم أمين هو أحد المفكرين عن حرية المرأة. ومن أعظم كتب

قاسم أمين كتاب "تحرير المرأة (Liberation of Women)" وهذا الذي

جعل إسمه معروفا بوضع أسس حركة النسائية الإسلامية

(feminisme Islami) في مصر. كانت آراءه عن اشتراك المرأة تلد

الانتقادات والسبب الشديد بلا انتهاء من العلماء الذين يدعونه

دنيوي (sekuler) والحرية (liberal) وشوعي (komunisme). ذلك يرفع

إسمه بلقب أبي المساواة بين الجنسين في العرب، وهو يصبح رمزا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لحركة اشتراك المرأة في مصر.

٢. كانت حالة المرأة في عصر قاسم أمين مظلومة وسيئة. كثير منهن

لا يمسسن تربية المدرسة. وإنما يقبلن التربية غير الرسمية من أهلهن

ويبتعن قليلا عن تدبير أمور المطبخ والبيت فقد.

٣. وأما مكانة المرأة في مصر عند قاسم أمين هو أن المرأة في عصره

تكون خلف زوجها تقدم الأطعمة والأشربة ليلا ونهارا وتحمل

أولاده.

ب. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله، وبتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 في بحث هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف الأستاذة الدكتورة جويرية
 دحلان الماجستير.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان
 والأخطاء. ولذلك ترحو الباحثة من القراء أن يتكرموا بتقديم
 الملاحظات والإصطلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة المستمرة في
 اصلاح تربية المرأة والمسلمات جميعا. وأخيرا ترحو من الله تعالى أن
 يجعل هذه الكتابة قبولا حسنا ونافعة للباحثة المسلمين والمسلمات في
 دراسة العربية وأدبها.
 الحمد لله رب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المراجع باللغة العربية

أبو النصر، المرأة وحقوقها في الإسلام، لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة
أحمد محمود الخوفي، أضواء على الأدب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة: دار
المعارف، ١٩٨١

أحمد. و. منور، القاموس المنور

إدوار غالى الدهي، النموذج المصرى للوحدة الوطنية، القاهرة: دار القباء للطباعة
والنشر والتوزيع، مجهول السنة

حسن البنا، المرأة المسلمة، القاهرة: مكتبة السنة، مجهول السنة
الشيخ زياد حمدان، كتاب أحكام النساء، مجهول المكان: درا الفكر، مجهول
السنة

عبد النصر توفيق العطار، تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية، الطبعة الخامسة،
أسيوط، مزيدة ومنفتحة، مجهول السنة

عباس محمود العقاد، حقائق الإسلام وأباطيل حصومة، لبنان: الناشر دار الكتاب
العربي، مجهول السنة

عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي، الجزء الثاني، للسنة الثانوية الثانية،
بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٢٩

القرآن الكريم، سورة يس.

فتحية النبراوى، تاريخ النظم والحذارة الإسلامية، الطبعة الثانية، مجهول المكان:

درا المعارف، ١٩٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قاسم أمين، تحرير المرأة والمرأة الجديدة، القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر،

١٩٨٤

قاسم أمين، المرأة الجديدة، القاهرة: مكتبة الشعب، ١٩٠٠

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار المشرف، ١٩٧٥

مصطفى السباعي، المرأة بين الفقه والقانون، الطبعة الثالثة، مجهول المكان:

المكتب الإسلامي، مجهول السنة

محمد ابو زهرة، تنظيم الأسرة تنظيم النسل، القاهرة: دار الفكر العربي مجهول

السنة

محمد عبد الحميد ابو زيد، مكانة المرأة في الإسلام، مجهول المكان: دار النهضة

العربية، ١٩٧٩

محمود دحلبي، تطور المجتمع الإسلام العربي، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العربي، ١٩٧٤

محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، جاكرتا: هيداكريا اكوع: ١٩٩٠

وهبة الزخيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، الطبعة الأولى، بيروت: دار

الفكر، مجهول السنة

يوسف القرضاوى، مركز المرأة في الحياة الإسلامية، الطبعة الاولى، القاهرة:

مكتبة وهبة، ١٩٩٦

ب. المراجع باللغة الإندونيسية

- Abdul Hassan al-Ghaffar, Abdur Rasul, *Wanita Islam dan Gaya Hidup Modern*, Bandung: Pustaka Hidayah, 1995
- Dahlan, Juwairiyah, *Qasim Amin dan Reformis Mesir*, Cet. I, Yogyakarta: Penerbit Sumbangsih, 2003
- Dahlan, Juwairiyah, *Sastra Arab Masa Kebangkitan*, Cet. II, Yogyakarta: Penerbit Sumbangsih, 2004
- Dahlan, Juwairiyah, *Sastra Arab Andalus dan Mamalik*, Yogyakarta: Penerbit Sumbangsih, 2004
- Dahlan, Juwairiyah, *Rifa'ah dan Nasionalis Mesir*, Yogyakarta: Penerbit Alpha, 2004
- Djajanegara, Soenarjati, *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003
- Engineer, Asghar Ali, *Pembenbasan Perempuan*, Cet. I, Yogyakarta: LKIS, 2003
- <http://www.Islamlib.com>
- <http://www.Answer.com>
- Kamal, Musthafa, *Fikih Islam*, Cet. II, Yogyakarta: Citra Karya Mandiri, 2002
- Murthadha, Muthahari, *Hijab Gaya Hidup Wanita Islam*, Bandung: Mizan, 1997
- Musikhati, Siti, *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*, Cet. I, Jakarta: Gema Insani, 2004
- Munti, Ratna Batara, *Posisi Perempuan dalam Islam*, Jakarta: LBH- APIK, 2005
- Nasution, Harun, *Pembaharuan Dalam Islam*, Jakarta: Bulan Bintang, 1975
- Ratna, Nyoman Kutha, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004
- Umar, Nasaruddin, *Kodrat Perempuan Dalam Islam*, Jakarta: Lembaga Kajian Agama dan Gender, 1999
- Ulumuna, *Jurnal Studi Islam dan Masyarakat*, Vol.VIII, Edisi 13, No. I, Januari-Juni, 2004